منبر الجوادين

العدد ١٠٠ السنة الثامنة
شهر رمضان ١٤٣٥هـ

مجلة شهرية تهتم بشؤون
العتبة الكاظمية المقدسة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية -
شعبة الإصدارات

100

إشراقة على طريق الإبداع

مجلة شهرية تهتم بشؤون
العتبة الكاظمية المقدسة
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية
والثقافية - شعبة الإصدارات
العدد ١٠٠ - السنة الثامنة
شهر رمضان ١٤٣٥هـ

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٠٢) لسنة ٢٠٠٨م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم
(٩٢٩) لسنة ٢٠١٠ م

minber@aljawadain.org
www.aljawadain.org

سكرتير التحرير
حسن شاكر الجبوري

التدقيق اللغوي
محمد حامد البكاء

التصميم والإخراج الفني
عاصف علي الخزرجي
صلاح حسن عبود

تصوير
علي ورد الغبّان

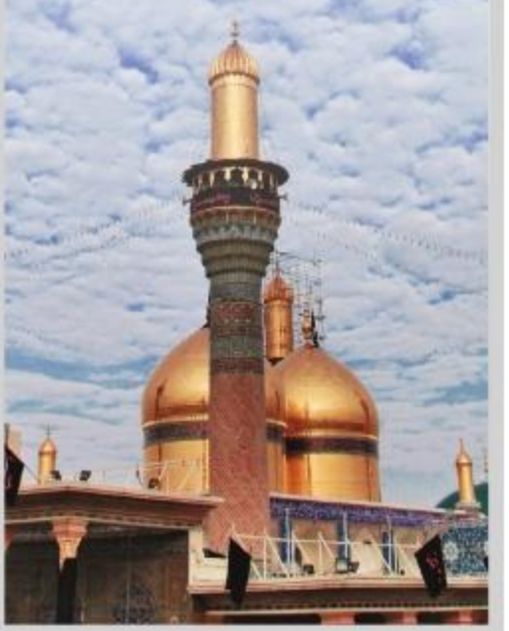

اقرأ في هذا العدد

4 أفكار للارتقاء

6 أقلام التأسيس تحتفل بعطائها...

12 الثقافة والمجلة في الكاظمية المقدسة

16 مراسم استبدال الرايات

28 منبر الجوادين توثق..

30 صوت يصدح بالحقيقة..

38 منبر الجوادين بلغة الأرقام

40 قالوا في المنبر

كلمة العدد

بتمام هذا العدد تبلغ مجلة منبر الجوادين عددها المئة، وهو رقم يبعث على الأمل والثقة والتفاؤل والاطمئنان على مستقبلها المهني في نفوس العاملين عليها، وأيضًا يدل على نجاحها وحرفيتها في ممارسة دورها الإعلامي واستخدامها للوسائل العلمية والأدوات الفنية بالصورة الصحيحة، وتعاملها مع ما لديها من المخزون المعرفي وتوظيف ما لديها من حصيلة التجارب التي مرت بها في خدمة مسيرتها الإعلامية، الأمر الذي جعلها تسير بخطى ثابتة في طريق النجاح وتتجاوز الكثير من العقبات التي تواجهها في مسيرتها وذلك اعتمادا على التخطيط والدراسة، لذلك كتب لها أن تستمر وتصدر هذا المقدار من الأعداد، ويكون لها هذا الإقبال والمقبولية لدى قرائها المداومين على قراءتها بشكل يبعث على الفخر والاعتزاز بها، ما لم تكن قد حازت على قبول الشارع الثقافي والإعلامي.

إن إصدار العدد مئة يُعد نقطة تحول في مسيرة هذه المجلة وحياتها الإعلامية وما مرت به من مراحل بناء وتطور منذ نشأتها الأولى، منذ أن كانت نشرة خبرية شهرية بسيطة لا تتجاوز ثمان صفحات، إلا أن همة العاملين عليها وسعيهم الحثيث والجاد في تطويرها وإضافة كل ما هو جديد وممتع ومفيد إليها، جعلوا منها مجلة معتمدة تلقى رواجًا في جميع الأوساط، دون استثناء فيطلبها المثقف وغير المثقف وذوي الاختصاص والناس البسطاء، لأنها تخاطب جميع المستويات والطبقات، بما تحتويه من تنوع في مواضيعها، ما بين مقال طويل وقصير، ودراسة معمقة ومسهبة للقضايا المطروحة، وتحليل مطول وأخبار متنوعة، وتحرص المجلة أيضًا على أن يكون الجانب الفني والإخراج ذا مسحة متميزة، كي تقدم مادة المجلة في صورة معبرة ملائمة للمضمون، وإخراج يساعد القارئ على فهم المحتوى ومثلما قالوا الصورة بألف كلمة.

إن المداومة والنفس الطويل الذي تتمتع به مجلة منبر الجوادين، متأت من قدرتها على التجدد وعدم الجمود على قوالب ثابتة وأدوات محددة تفقدها القدرة على مواكبة ركب العصر والثورة الإعلامية الانفجارية، ولذا تجد هيئة التحرير حريصة كل الحرص ودؤوبة على متابعة التطورات الحاصلة في الساحة الإعلامية، ودراسة كل ما من شأنه أن يدفع بالمجلة نحو الأمام، وبتوفيق من الله وفضله وببركة ورعاية الإمامين الجوادين عليهما السلام والجهود المتظافرة والنفس الواحد للفريق الواحد، قطعت مجلة منبر الجوادين شوطًا وباعًا طويلًا في مسيرتها الإعلامية والثقافية في نشر فكر أهل البيت عليهم السلام.

سمير جميل الربيعي

بمناسبة صدور العدد (١٠٠) :

أفكار للارتقاء

بمناسبة صدور العدد(١٠٠) من مجلة منبر الجوادين ودخولها عامها الثامن أدلى الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (أ .د. جمال الدباغ) بكلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه المجلة، والإبداع المتواصل على الصعيد الفكري والثقافي والإعلامي، وأضاف في كلمته التي خص بها المنبر قائلاً: (الحمد لله الذي علّم بالقلم، والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد الأمم، وعلى آله الطيبين الطاهرين، بادئ ذي بدء نحمده تعالى أن وفّق هيئات التحرير التي تعاقبت على هذه المهمة للوصول إلى العدد (١٠٠)، وتحية تقدير وإعجاب لكل من ساهم بأي جهد في هذه الأعداد، ومن الواضح أن الجهود التي بذلت عند ولادة المجلة وظهورها قليلة لو تمت موازنتها بما هو مطلوب للاستمرار والوصول إلى هذا العدد، وستبقى الحاجة إلى المزيد للارتقاء بمستوى المجلة التي ينبغي أن لا تكون رقما دوريا بقدر ما تكون إضافة نوعية يترقبها قرّاؤها، وإذ أن الاهتمام الرئيس لمجلة منبر الجوادين، شؤون العتبة المقدسة فإنها كانت موفقة في ذلك مع الحاجة إلى المزيد من التركيز في عرض تلك الشؤون ضمن محاور أكثر تحديدا، وإزاء وجود تراكم معرفي ليس بالقليل حول الإمامين الجوادين عليهما السلام يبدو من المناسب أن يكون في أحد أبواب المجلة عرضا لأحد الكتب المعنية بذلك؛ لقد كان عرض سيرة أحد أعلام الكاظمية المقدسة في كل عدد من أعداد المجلة أمرا موفقا، وتبقى الحاجة إلى التوسع في تلك السير ضمن الفروع المعرفية المختلفة لأن ما ينشر يكاد يقتصر على رجال الدين، والحال أن المدينة عريقة ولها أعلامها في مجالات الحياة كافة، ومن الضروري أن يأخذ تراث العتبة المقدسة ومدينتها المساحة التي يستحقها في كل عدد، ولا بد للجيل المعاصر أن يحيط بهذا التراث، فهناك الكتب والأدب والوثائق والصور والرسائل وغير ذلك كثير ما يزال حبيس المكتبات والأدراج، وما لم تكن هناك مبادرات لنشر ذلك فإنه معرّض للضياع فتضيع معه تلك الصفحات الخالدات للعتبة المقدسة ومدينتها، ومن أمثلة هذه الصفحات دعوات العديد من أعلام الكاظمية إلى التقريب والاتحاد، فكم شخص يعلم أن الشيخ كاظم آل نوح خطيب الكاظمية (ت ١٣٧٩هـ) قال لوفد الجامعة المصرية برئاسة أحمد أمين حينما حضروا مجلسه في شهر رمضان سنة ١٣٤٩ هـ/١٩٣١ م : أرجو ان تكونوا متحدين تجمعكم الجامعة الإسلامية!، وكم فرد يعلم أن السيد حسن السيد محسن الورد وهو من علماء الكاظمية (ت ١٣٥٩ هـ) قد كتب إلى الملك غازي حينما تسنّم عرش العراق سنة (١٩٣٣م) رسالة بعنوان: الاتحاد؟

ومن يعلم أن الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ (ت ١٤٣٠ هـ) طرح نظرية التقريب بين المذاهب الإسلامية ضمن ورقة قدمها إلى الملتقى السادس عشر للفكر الإسلامي الذي انعقد في الجزائر عام ١٩٨٢م وغير ذلك كثير.

ختاما أتمنى لأسرة التحرير التوفيق والسداد خدمة لأهل البيت عليهم السلام.

أ. د. جمال عبد الرسول الدباغ
الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

تحية منبر الجوادين

شـــدّت إلـــيـــك ركـابـهـا الأقـمـارُ ... وصـفـت لـوقـع نـشـيـدك الأوتـارُ
يـا مـنـبرَ الـتـقـوى إلـيـكِ تحيـةٌ ... أزجـى بـهـا قـرّاؤك الأخـيـارُ
عـلّـمـتِ أجـيـالَ الـعـقـيـدة فكـرةً ... مـن عـنـدهـا تـتـدفّـق الأفـكـارُ
أعـطـاكِ مـوسـى والجـواد درايـةً ... فـيـهـا عـقـول الـقـارئـين تَحـارُ
فـطـلـعـت في كـل المـواطـن حُـرّةً ... فـهـفـت إلى صـفـحـاتـكِ الأحـرارُ
ومحـرّروك عـلـى المـدى أقـلامـهـم ... لـكِ أخـلـصـتْ وحـروفُـهُـمْ أنـهـارُ
أعـدادك الـسـمـحـاء بـيـضُ ثـيـابـهـا ... مـا دنّـسـت أثـوابَـهـا الأوزارُ
تـدعـو الـعـقـول لـنـهـج آل محـمـدٍ ... فـيـهـا تجـلّـى نـورهـا الأطـهـارُ
أعـدادك الـتـسـعـون زادت تـسـعـةً ... مـئـة غـدت تـبـقـى لهـا آثـارُ
يَـسـقـي عـطـاشـى الـروح فـيـضُ نـقـائـهـا ... مـن كـوثـر تـهـفـو لـه الأنـوارُ
بـوركـتِ سـيـدةً بـهـا أقـلامـنـا ... مـفـتـونـةٌ وعـطـاؤهـا أشـجـارُ
وسـحـابُ حـكـمـتـهـا يـنـير دروبـنـا ... كـالـشـمـس فـيـهـا تـهـتـدي الأبـصـارُ
أشـرقـت في الـصـحـنِ الـشـريـفِ دلالـةً ... ولهـا ابـنُ جـعـفـر والجـواد مـدارُ
بـهـمـا طَـلَـعـتِ إلى الـوجـود فـأذعـنـت ... لجـلالـك المـتـفـردِ الأبـرارُ

للشاعر الأديب
مهدي جناح الكاظمي

تاريخ صدور العدد (١٠٠)
من مجلة منبر الجوادين

أبـى الله إلا أن يـتـمّـم نـوره ... ويـبـسـط فـكـر الآل كـنـزاً ويـنـشـرا
فـكـم جـاهـد الـبـاغـون في طـمـس فـكـرهـم ... فـعـاد إلى الأجـيـال أزهـر مـثـمـرا
لـنـا مـنـةً مـن مـنـبر الحـق أُصـدرتْ ... أعـدنـا بـهـا فـكـر الجـوادين أخـضـرا
وإنـا عـلـى رغـم الـنـوائـب أرخـوا ... بـفـخـرٍ أعـدنـا لـلـجـوادين مـنـبرا

١٤٣٥هـ

للشاعر
رياض عبد الغني الحسن

أقلام التأسيس
تحتفل بعطائها المئة
لإصدار مجلة منبر الجوادين عليهما السلام

رعد عبد الله التميمي

حاولت سلطات النظام المقبور بكل طاقاتها وقواها تغييب المد الإسلامي الثقافي وأصدرت حكمها على القلم الشيعي بالإعدام مرارا وتكرارا ولكن عبثا يفعلون (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) فلابد لفجر الحرية من بزوغ ولشمس المعرفة من ظهور فخسئت أفعالهم وما أرادوا فلابد للصنم أن يسقط والظلم أن يتبدد وتبدأ حياة جديدة ملؤها العلم والمعرفة، هكذا كانت صولة الحق ضد الباطل صولة معرفية وليست دموية فتحولت إلى مطبوعات وكراسات ومجلات كلها تحكي معارف وتراث أئمة أهل البيت عليهم السلام الذين طهرهم الله تطهيرا لتصدح الحناجر المنبرية بكل وضوح فأسست منبرًا حرًا للكلم والقلم ومنها حاضرنا (منبر الجوادين) تلك النشرة الشهرية التي تأسست في عام (٢٠٠٧)م بين ثنايا الصحن الكاظمي المطهر بأيدي مخلصة كتب لها النجاح لتكون مجلة ذات قيمة إعلامية كبيرة..

❖ وبمناسبة صدور العدد (١٠٠) لمجلة منبر الجوادين تحدث المهندس الحاج جلال علي النجار عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة مهنئا أسرة التحرير والعاملين قائلاً:

من دواعي الفخر أن نرى في العتبة المقدسة نتاجات ثقافية متنوعة استمدت عناوينها من الإمامين الجوادين عليهما السلام ومنها مجلة "منبر الجوادين"، هذا المنبر الذي أصبح واجهة إعلامية ثقافية فكرية.. تنوعت فيه الأبواب والأهداف والغايات.. فيه الشق التاريخي والفكري والأدبي والديني والإعلامي وكل ما يعنى بشؤون العتبة المقدسة وهو وسيلة من وسائل التدوين للنشاطات المتنوعة في العتبة على المستوى الهندسي والخدمي والإعلامي، ومما يميز هذا الإصدار هو الخط البياني التصاعدي منذ إصداره الأول وحتى يومنا هذا، وهو دليل على المهنية التي تتبعها أسرة التحرير وبإشراف مباشر من الأمانة العامة للعتبة، وهذا أمر نابع من الشعور بالمسؤولية تجاه هذا المكان المقدس كونها مجلة صادرة من

جهة اتسمت بالقداسة والتشريف، فمسؤولية نشر فكر أهل البيت عليهم السلام هي في الحقيقة بيانٌ للخط الرسالي المحمدي الأصيل لتعريف الجماهير بأهل البيت بعد محاولات الأعداء لطمس هذه الرسالة، إذ تحمل في طياتها فضل آل محمد وسيرتهم وفقههم وأسلوبهم في التربية والجهاد وبناء الإنسان والمجتمع وهي أيضا مصداق لإحياء أمرهم، وهذا العمل فيه ثواب جزيل وأجر عظيم إذ قال الإمام الرضا عليه السلام: "رحم الله من أحيا أمرنا" فقيل له: وكيف يحيى أمركم؟ قال عليه السلام: "يتعلم علومنا ويعلمها للناس فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا"..

الحاج جلال علي محمد

السيد موسى الأعرجي

السيد زهير أبو العيس

الحاج ضياء الدين حميد

المهندس صلاح حسن عبود

محمد سمير غني

❖ وعن فكرة تأسيس المجلة ودوره فيه أجاب قائلاً:

بتوجيه ودعم من الأمانة العامة للعتبة وبعد تشرفي بالعمل في العتبة تأسس القسم في العام ٢٠٠٧م بأفراد معدودين وباختصاصات محدودة، فكان لا بد من إصدار يعكس هوية العتبة المقدسة وصورتها المشرقة، وبعد مداولاتي مع الزملاء تم الاتفاق على مقترح إصدار نشرة شهرية بعنوان "منبر الجوادين" واختيار الاسم لم يكن اعتباطا لأن مفردة الـ "منبر" لها مدلولاتها في الفكر الشيعي لما تمثله من لسان ناطق لنشر مكارم الأخلاق والفضيلة وتراث أهل البيت عليهم السلام، أما مفردة "الجوادين" فهي تدل - كما لا يخفى - على المكان الذي يصدر منها هذا المنشور، وتم تسمية الأبواب ورسم الهيكلية وبعد المصادقة عليها من قبل الأمانة وبإشراف السيد موسى الأعرجي آنذاك صدر العدد الأول وتشرفتُ بكتابة أول افتتاحية لهذا الإصدار لينطلق مشوارها في رحاب الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام.

❖ ما آلية العمل المتبعة:

بعد الاتفاق على الخطوط العريضة تشكلت لجنة لفحص النصوص لاختيار الصالح منها للنشر وإخضاعها إلى التدقيق اللغوي والفحص الفكري ومن ثم دفعها إلى التنضيد الإلكتروني والإخراج الفني الطباعي، وقد عملتُ مع زملائي من المصممين الذين أبدعوا في تصميم الأغلفة والصفحات الداخلية لإخراجها بحلة جميلة، بعد ذلك تُرفع النسخة إلى المشرف على الإصدار لبيان رأيه وإجراء التصويبات النهائية قبل إرسالها إلى الطباعة، والحمد لله أخَذَت يوما بعد يوم تنضج فيها الأفكار والرؤى إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم.

❖ كلمة أخيرة:

نتمنى للقائمين على هذا العمل التوفيق والسداد والمزيد من العطاء والإبداع خدمة للكلمة الصادقة خصوصا ونحن نعيش حربا ثقافية تلقي على عاتق الجميع مسؤولية التصدي لهذه الهجمة الشرسة، ونسأله تعالى أن يتقبل من الجميع هذا العمل وأن يجعله في ميزان حسناتهم، فالكلمة مسؤولية جليلة وعظيمة قد أصبحت في يومنا هذا سلاحا ماضيا يطلع عليه الكثيرون بسبب التطور التكنولوجي وأساليب النشر المتنوعة لوجود الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها، فرُبَّ كلمة أحيت أمة من الناس وأخرى أحالت الأرض هشيما تذروه الرياح.

❖ وكان لنا لقاء مع السيد موسى الأعرجي المشرف العام السابق على إصدار العدد الأول

من مجلة منبر الجوادين حيث تحدث قائلا:

(كل التهاني والتبريك لأسرة وكادر مجلة (منبر الجوادين) الغراء وهي توقد شمعتها المئة راجياً من الله لها الاستمرار في عطائها من نشر لمكارم ومعارف ومناقب أئمة أهل البيت عليهم السلام ولكادرها دوام الازدهار).

❖ ثم انتقلنا في الحديث مع الأستاذ (ضياء الدين حميد مجيد رسولي) وعن دوره في تأسيس المجلة قال:

> مفردة الـ "منبر" لها مدلولاتها في الفكر الشيعي لما تمثله من لسان ناطق لنشر مكارم الأخلاق والفضيلة وتراث أهل البيت عليهم السلام

شاركت في انطلاقة العدد الأول بصفتي مخرج فني حيث تبلورت الأفكار في إصدار هذا العدد بالتعاون مع عدد من الأخوة الزملاء وقد أثمر هذا الجهد ونما إلى أن أصبح مجلة كبيرة لها مريدين وقراء كثر في العراق وخارجه وهذه منة نحمد الله عليها.

❖ أما السيد زهير أبو العيس أحد مؤسسي مجلتنا الغراء كانت له كلمات له بهذه المناسبة، حيث قال:

الفكر السليم والقلم الرصين يسطران المواضيع الرصينة والهادفة من أجل انتشال أفراد المجتمع من الرذيلة إلى الفضيلة ومن السراب إلى الصواب، وكانت وما زالت وستبقى مجلة (منبر الجوادين الغراء) تقدم إلى أتباع مدرسة أهل البيت خاصة ولجميع العالم عامة زوايا واضحة البيان بحيث ترتفع الهمم وترسخ أركان العقيدة بكل جوانبها وبيان سيرة النبي الأكرم والاقتداء بهداهم والسير بسيرتهم والعمل بتعاليمهم، وكان هذا هدف المنبر منذ إصدار العدد الأول في شهر شعبان سنة (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م) وأنا أفتخر وأتشرف بأني كنت أحد المؤسسين لهذه المجلة السديدة آنذاك مع ثلة من إخواني الأجلاء ذوي الأقلام الرقيقة التي تشهد لهم المحافل الأدبية والثقافية وكتبت في إحدى زوايا العدد الأول موضوعاً ذا قيمة أدبية يلبي طموح القارئ وليس في هذا العدد فقط ولكن في جميع الأعداد التي تلته وحتى العدد ٥٥، وكانت المواضيع المنضوية في هذه المجلة لها جوانب متعددة دينية وعلمية وأدبية واجتماعية، وكذلك تبيان حياة الأئمة الطاهرين وآثارهم وجهادهم ومآثرهم مع بيان آثار العلماء والأدباء والشعراء والخطباء وما تركوا لنا من آثار، أقدم أزكى التهاني والتبريكات لأسرة مجلة (منبر الجوادين) ولكل العاملين فيها راجين لهم الموفقية والرقي والسداد خدمة لأهل البيت عامة والإمامين الكاظمين أسد بغداد موسى بن جعفر وباب المراد محمد الجواد خاصة بمناسبة إصدار العدد مئة من مجلة منبر الجوادين.

❖ أما المصمم المبدع المهندس (صلاح حسن عبود) قال كلمته بهذه المناسبة الكريمة:

إن من دواعي سروري أن أكون أحد خَدَمَة الإمامين الجوادين عليهما السلام وبصفتي مصمم الأعداد الأولى ونحن على أعتاب العدد مئة.. والتي كانت في بدايتها تصدر باعتبارها نشرة خبرية من ثمان صفحات والتي تقتصر على أبواب محدودة منها في رحاب الإمامين والتعرف على أقسام العتبة وغيرها من المشاريع الهندسية لكن بمرور الوقت تطورت حيث أصبحت الضعف وإلى أربعين صفحة فأكثر بتوافد الشخصيات من العلماء من داخل وخارج البلد وتوسيع العتبة من المشاريع العمرانية ونشاط العتبة من عمل المؤتمرات والندوات العلمية والمحافل القرآنية ومشاركتها في المعارض الدولية وغيرها من النشاطات، هذا بفضله تعالى وببركة الإمامين الكاظمين عليهما السلام وبجهود الأمانة العامة للعتبة المقدسة اللامحدود ومحبي آل البيت عليهم السلام.. ونطمح دائما وبتظافر الجهود في تحقيق أهداف هذا الإنجاز ولإثرائه بكل ما هو مفيد وقيّم، أسأله تعالى أن يوفق الجميع لمرضاته، أنه سميع مجيب.

❖ أما منضد مواضيع العدد الأول للمنبر الخادم محمد سمير غني، فقد عبّر عن مشاعره بهذه المناسبة:

زرعنا البذرة الأولى لهذه المجلة، حيث تم التمهيد لها عن طريق إصدار بعض المطويات والكراسات، ونظرًا للحاجة الملحة التي وجدناها من قبل الزائرين لمتابعة أخبار ونشاطات العتبة المقدسة والاهتمام بسيرة وتراث أهل البيت عليهم السلام جاءت فكرة إنشاء هذا الصرح الكبير، وتم توزيع المهام من قبل القائمين على هذا العمل وكان لي الشرف ان أكون أحد خَدَمَة الإمامين الجوادين عليهما السلام الذين ساهموا في تأسيسه من خلال قيامي بالتنضيد والأرشفة والحمد لله نحن اليوم نقطف الثمار ونحن نحتفي بالعدد مائة وأهنئ آخوتي وزملائي الذين كانوا معي في وضع حجر الأساس لهذه المجلة أسال الله تعالى أن يوفق الجميع للمزيد من النجاحات.

منهجية علمية ومراحل متعددة
لإصدار منبر الجوادين

محمد حامد البكاء

إن مجلة منبر الجوادين من المجلات الرائدة، التي صدرت في العتبة الكاظمية المقدسة، وكان لها الدور الكبير في نشر الثقافة الإسلامية بين أفراد المجتمع العراقي، بعد فترات مظلمة مر بها العراق وهو لا يستطيع أن يحصل على الزاد المعرفي والفكري إلا بوسائل صعبة وشاقة نتيجة المراقبة الشديدة من النظام السابق.

نشأت هذه المجلة، صغيرة في حجمها كبيرة في محتوياتها، وبمرور الأيام تطورت وأصبحت بالشكل الذي هي عليه الآن وهي تقف على أرض صلبة وتقدم الزاد الشهي لمن يطلبه.

ولو أردنا أن نعرف كيف تصل المجلة إلى مرحلة الإصدار، والوصول إلى القارئ الكريم؛ علينا أن نتتبع مراحل العمل الذي تمر به لنعرف مقدار الجهد الذي يقوم به من يعمل لإيصالها إلى المرحلة الأخيرة، علينا أن نعرف أن لكل شهر من الشهور جدولا خاصا به يتم العمل وفق ما فيه من مناسبات وحوادث تكون المظهر العام لمجلة ذلك الشهر.

يبلغ رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية محرري شعبة الإصدارات الثقافية من العاملين في المجلة بتهيئة الموضوعات الخاصة بالشهر المحدد، حيث يباشر كل منهم بكتابة الموضوع المناسب الذي يكون محددا له وفق الأبواب الثابتة للمجلة، كَأعلام الكاظمية، وفي رحاب الإمامين، ونشاطات وأخبار العتبة، ومناسبات الشهر وغيرها، ، وتكون المواضيع والمقالات جاهزة وتقدم جميعها تباعا إلى سكرتير تحرير المجلة الذي يكون قد أعد منهاجا خاصا لعمل ذلك الشهر، وبعد جمع ما وصل إليه من المحررين يحولها إلى المدقق اللغوي الذي يباشر عمله بالتدقيق والفحص وتثبيت ما يجد من أخطاء وتصويب بعضها وبيان صلاحية الموضوع للنشر من عدمه ليخرج بصورة منسجمة مع قواعد العمل في العتبة المقدسة، ثم يعيدها إلى سكرتير المجلة ليتم تثبيت التصحيحات وإكمالها، بعدها تذهب تلك الصفحات إلى المصمم ليتم تصميم صفحات المجلة بحسب الرؤيا الخاصة للمصمم الذي يصب إبداعه وجهده في تلك الصفحات، بعد ذلك تجمع التصاميم وتعاد إلى المدقق اللغوي ليطابق ما صححه أولا على الصفحات المصممة لتكتمل الصورة وتصل إلى مرحلة مهمة من الإنجاز بعدها تعاد الصفحات إلى المصمم ليعالج ما يمكن أن يظهر من أخطاء وملحوظات، وبعد إتمام العمل ترسل المجلة إلى رئيس القسم الذي بدوره يبدي ملاحظاته وتوجيهاته ومن ثم ترسل إلى إدارة الأمانة العامة للعتبة ليتم إبداء الرأي في موضوعاتها وبيان وجهة نظر السيد المشرف ووضع ملحوظاته وإشاراته، ثم تعاد إلى سكرتير المجلة لتثبيت تلك الإشارات وإكمال العمل وإعادتها إلى السيد المشرف الذي يقوم بدوره بعرضها على الأمين العام للعتبة لبيان الرأي النهائي قبل الطباعة، بعدها يتم تهيئة قرص يرسل إلى المطبعة.

إن المجلة تصل إلى مراحلها الأخيرة بعد جهود مكثفة من قبل المحررين وسكرتير التحرير والمدقق اللغوي والمصمم والأمانة العامة لتصل إلى أنقى صورة ممكنة تمثل هذه البقاع المقدسة، وتعبر عن حب العاملين لعملهم وإخلاصهم فيه والذي يمثل حبهم لآل البيت الأطهار عليهم السلام، الذين هم الجوهر الصافي للإسلام الحقيقي

إن الخدمة التي يقدمها العاملون في المجلة وتفانيهم وإخلاصهم، الهدف منه طلب الرضا من آل البيت الكرام عليهم السلام الذين قدموا أرواحهم ودماءهم من أجل رفعة هذا الدين العظيم بصورته النقية التي جاء بها الرسول الأعظم نبينا محمد صلى الله عليه وآله وآله الكرام.

بانسيابية ونجاح.. وخُطىً واثقة..

مجلة منبر الجوادين تبلغ عددها المئة

منذ البوادر الأولى لثورة الصحافة والإعلام، والبشرية تدرك ما لهذا المتغير من أثر في إحداث ثوابت جديدة ونقاط تحول في هذا العالم، ولأهميتها وأهمية اكتشافها ولكونها أعطت للعالم وجهاً آخر، أصبح العالم يؤرخ بما بعد الصحافة وما قبلها، كما أن أهميتها تكمن في خطورتها إذ أنها سلاح ذو حدين، فهي من جهة قد تمثل الرسالة العصرية والوسيلة التوعوية لبيان الحقيقة وإحياء الوعي لدى المتلقي ورفع مستواه الفكري والثقافي، ومن جهة أخرى قد تكون وسيلة للدعوات الهدامة مستخدمة وسائلها المعروفة في مخاطبة الناس والتأثير على عقولهم والهيمنة على حرية التفكير والاختيار،خصوصاً وهي تمتلك مقبولية لدى التوجه العام في هذه الأيام لأنها وسيلة جديدة مقبولة وسهلة انتفضت على كل الوسائل التقليدية في التبليغ المنصبة على الخطب والمواعظ التي تستهلك الجهد وتضيّع الوقت وعادة ما تكون قليلة الاستجابة وقليلة التأثير، ونحن لا نريد التقليل من شأن الخطب والمواعظ، ولكننا نريد أن نبين أن واقع الحال الذي نعيشه اليوم هو ليس ما كنا نعيشه بالأمس، فنحن نريد أن نواكب العصر - عصر السرعة والحركة - وأن تكون قضايانا المطروحة تتلاءم مع تفكير ناس هذا العصر، والخوف إننا لربما نقع في خطأ استخدام الوسائل غير الفعالة لينتج ما ينتج عنها من تخلف في تحقيق الأهداف، ويستغل ذلك أصحاب الإعلام المضاد فيشكلون إعلاماً منظماً ومدروساً وبإمكانيات عالية ينفذ في صميم القضايا المطروحة فيحدث فيها شرخاً لا يمكن إصلاحه مهما حاولنا، وبعملية استباقية لقطع الطريق على كل من يحاول هدم معتقداتنا الدينية والتشويش على فكر أهل البيت عليهم السلام، تبلورت فكرة إنشاء مجلة في العتبة الكاظمية المقدسة، كفرض من

الفروض يرجى النفع من إقامتها تعنى بقضايانا المطروحة في الساحة الدينية والفكرية والثقافية، لذا جاءت المجلة (منبر الجوادين) على ناصية العلم، وبمعايير علمية دقيقة وبإشراف ملاك إسلامي متخصص، فهي مجلة دينية إسلامية تعنى بنشر فكر أهل البيت عليهم السلام وتأصيل منهجهم لدى جمهور المسلمين، وتهيئة أسباب الحقيقة لطلابها، ومراعاة الأحداث التي تمر بها الأمة وتحليلها التحليل الصادق، مسترشدة بعد الاستعانة بالله تعالى، بهدي رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة الطاهرين عليهم السلام، من خلال استكتابها لنخبة من طاقمها من الكتاب والمحررين الجيدين، والاستعانة بما ترفد به من كتابات خارجية جيدة ومنتجة من ذوي الكفاءات والخبرة، ثم تعمل على نشر مادتها بمقالات معتدلة تبقيها على الجادة السوية في حفظ وحدة الأمة على النهج الصحيح.

إن مجلة (منبر الجوادين) منذ نشأتها الأولى وهي تمر بمراحل تطويرية، بدءًا من الأسلوب الإعلامي إلى الصياغة إلى الشكل إلى الإخراج الفني للمجلة، أما تطوير التحرير فهو دائم ومتجدد بقدر ما تتوافر لملاك التحرير من دورات ومؤتمرات إعلامية، إذ إن المقتضى يحتم على المجلة أن تكون في تطور دائم لأن لها رسالة تخاطب بها النخبة من المثقفين، وتسعى في مخاطبة العقول وإثارتها، وكذلك تسعى للنهوض بالواقع الثقافي لشريحة كبيرة من قرائها، فلابد لها من أدوات المخاطبة الصحيحة والمؤثرة كي تكون بمستوى هذا التخاطب، حتى يتسنى لها أن تحدث هذا التأثير وتحقق الهدف المنشود في نشر فكر أهل البيت عليهم السلام، ونشر التعاليم الشرعية المبنية على الدليل، وكذلك نشر المبادئ والقيم والأخلاق الفاضلة في أوساط الأمة وتشجيع الناس وحثهم على التحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الصفات، وهناك هدف مهم من جملة أهداف المجلة هو الاهتمام بالجوانب التوعوية والدراسات التربوية التي تعين الأمة على التوجه الصحيح وصبه في مصب واحد يضمن عدم تشتتها وضياع جهودها، ومن أهدافها التعريف بواقع المسلمين السياسي والاقتصادي والفكري والأدبي، والمساهمة في حل مشكلاتهم.

إن مجلة (منبر الجوادين) تمتلك نهجاً واضحاً وثوابت لا يمكن تخطيها، فهي تتضمن الأهداف والغايات التي يتطلع إليها الباحثون عن الحقيقة وطلابها، وتساعد في البحث عن الوسائل الصحيحة التي تخدم العمل الإسلامي بأسلوب يعتمد المنهجية والتحليل، فتقدم مادتها لقرائها بشكل سلس ومميز مليء بالحيوية والتنوع، فهي تفتتح بكلمة العدد تليها الأبواب الثابتة بحسب الترتيب الآتي: باب في رحاب الإمامين، باب أعلام الكاظمية، باب الاستفتاءات الشرعية، باب تاريخ وتراث، باب أخبار ونشاطات، باب تغطيات إعلامية، باب الإعمار، مقالات متنوعة، باب واحة الأدب، مناسبات الشهر، مقالات أخلاقية، هذه أبواب ثابتة وهناك زوايا متغيرة تلجأ إليها المجلة بحسب الظروف والضرورة، لينتهل القارئ من حيث يشاء ويرتع في أي ربوة يريد، فيتخير ما يشاء من موضوعات متنوعة، يؤطرها الجانب الفني والإخراجي، لتقدم مادتها في صورة ملائمة للمضمون، وإخراج يساعد القارئ على فهم المحتوى بسهولة ويسر، ما جعل لها رصيداً مصمداً من القراء والمريدين بلغت به حد الفخر على أقرانها، فمكانتها في القبول والإقبال عليها والثقة بمصداقيتها بتوفيق من الله يبدو واضحًا، فهناك من القراء من لا يفوتهم أي عددٍ من أعدادها وربما قد أرشف بعضهم أعدادها التسعة والتسعين من دون نقص، وهذا ما يثبت مكانتها في نفوس قرائها، وأنها عماد كل مادة خصبة في البناء التوعوي، ومصدر ومرجع في البناء الإعلامي الإسلامي، وهذا ما يحقق الهدف والبغية من إنشائها، نبارك لمجلة الجوادين الغراء بلوغها العدد مئة وما ذاك إلاّ بتوفيق الله وفضله والحمد لله رب العالمين.

مجلة منبر الجوادين تمتلك نهجاً واضحاً وثوابت لا يمكن تخطيها، فهي تتضمن الأهداف والغايات التي يتطلع إليها الباحثون عن الحقيقة وطلابها

الثقافة والمجلة
في الكاظمية المقدسة

الشيخ قاسم الخفاجي

لا نختلف إن قلنا أن لكل بلد من بلدان الدنيا نصيب من المعرفة، ولا نختلف إن قلنا أن المستويات المعرفية في البلدان متفاوتة، حيث تختلف طبيعة الثقافة وخصائصها من مجتمع لمجتمع آخر بحسب الرابط بين الأمة وجذر تراثها الفكري، فكلما كان الجذر أو الأس أو الأصل نقي المنبع صافي المورد كان المجتمع مزدهرا، وحيث أن الازدهار يكون بالاعتماد على الجذور والأصول فالجمود والركود والانحطاط وصف المجتمع عند التخلي عنهما.

وبما أن الثقافة جذر أساس للمجتمع كلما اشتدت بدا أثرها في السلوك الفردي والجماعي، وليست هي مجموعة من الأفكار فحسب، بل نظرية في السلوك يساعد على رسم طريق الحياة وبما ينبغي أن يتمثل فيه مجتمع من المجتمعات، وهي الوجه المميز لمقومات الأمة التي تميز بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به، ولأن الثقافات بين المجتمعات تلتقي في بعض وتختلف في آخر، فقد يؤدي هذا التلاقي إلى تأثيرات جزئية أو حتى كلية في طبيعة الثقافة بسبب عدم التحصين، كان لزاما أن يبتدر العلماء والمفكرون والكتاب والمحققون إلى طرح رؤاهم بأسلوب يواثم طبقات المجتمع كافة وينهض بكل ما يتصل به نظريا وعمليا، ويعبئه لمواجهة التحديات ومواكبة التحولات الثقافية.

وكان من بين أدوات الوعي نشر ثقافة بعنوان ثقافة المجلة استخلاصا من مفهومها اللغوي، لأنها على ما يقول الجوهري: (هي الصحيفة فيها الحكمة)[1]، أو كما يقول أبو هلال العسكري: (صحيفة سميت بذلك لما فيها من عظم الحكم والعهود ولا تشمل السخف والمجون وما شاكل ذلك)[2]، فاستخدمها العلماء والمفكرون والأدباء في صقل النفوس، وتهذيب الفكر، ورفدها بالعلوم والمعارف النافعة للوصول إلى الرقي الفكري والأدبي والاجتماعي، فكانت ثقافة المجلة وما تزال أسلوباً ميسراً ترسم طريق الإنسان في الحياة وتعتني بتفاصيل الرؤية الكونية من عقائد، وتعتني بالقيم الإنسانية ومبادئها، وترشد إلى المفاهيم المقدسة وتوضح التجارب وتفسر القوانين وتهتم بشؤون الحياة الأخرى سواء كانت إخبارات زمانية (حوادث) أو إنجازات ثقافية وعلمية وقانونية... وغيرها.

ولم تقف مدينة الكاظمية مكتوفة الأيدي في إيصال رؤيتها وأيدلوجيتها إلى أبنائها، فقدمت من خلال المجلة إنجازات فكرية وعلمية وأدبية وقانونية... وغيرها، وكان من بين تلك المجلات التي صدرت في مدينة الكاظمية المقدسة:

❖ **الميزان/** مجلة أسبوعية تبحث عن أصول الإسلام وفروع الدين، وكان مديرها المسؤول (عبد الواحد الأنصاري)، صدر عددها الأول في سنة ١٩٤١م.

❖ **الوسيلة/** مجلة علمية أدبية اجتماعية، أسبوعية، صاحبها ورئيس تحريرها طارق الخالصي والمدير المسؤول المحامي شاكر الدليمي، صدر عددها الأول في سنة ١٩٥٤م.

❖ **الصحيفة/** مجلة سياسية مستقلة، صاحبها ورئيس تحريرها رياض حمزة علي ومديرها المسؤول حمد الشبلي المحامي، صدر عددها الأول في سنة ١٩٥٤م.

❖ **البلاغ/** فكرية جامعة، مجلة شهرية تصدرها الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية، صدر عددها الأول في سنة ١٩٦٦م.

❖ **رسالة التوحيد/** ثقافية دينية، شهرية تصدرها جمعية التوحيد في الكاظمية، رئيس تحريرها عبد الرسول النعمة، صدر عددها الأول في سنة ١٩٦٨م.

❖ **صوت الكاظمية/** مجلة اجتماعية، صاحبها طلاب ثانوية الكاظمية، صدر

١ - الصحاح في اللغة ج٤ ص١٦٥٨.
٢ - الفروق اللغوية ص٣٦١و ص٤٨٢.

عددها الأول في سنة ١٩٥١م[٣].

❖ **العدل الاجتماعي**/ قانونية علمية أدبية، صاحبها ومديرها المسؤول صادق مهدي السعيد المحامي، صدر عددها الأول في سنة ١٩٤٧م.

❖ **مدينة العلم**/دينية علمية اجتماعية، صاحبها ومديرها المسؤول عبد الرسول الخطيب، صدر عددها الأول في سنة ١٩٥٤م[٤].

ولم يكن ما كتب في هذه المجلات ترفاً فكرياً بل يجد المتتبع أنه إملاء فراغ قد يحصل، ففي مجلة العدل الاجتماعي نقرأ في المقالة الافتتاحية:(لقد انتشرت المطبوعات في هذا الظرف انتشارا عظيما وتنوعت ميول واضعيها واتجاهاتهم، فالسياسيون قد سلكوا سبيل إنعاش الحركة السياسية في البلاد، والاقتصاديون قد شرعوا مجدين في تفسير القوانين الاقتصادية للجماهير، وأنصار العلوم والآداب قد بدأوا في نشر أبحاثهم وآرائهم على الناس، وقد ظهر لكل علم وفن مطبوعات خاصة تبحث فيه، اللهم إلا الفقه والقضاء متقاربين مجتمعين فلم يكن لهما نصيب من هذه النهضة الفكرية في العراق... ورغبة في بعث التضامن ما بينهما أصدرت هذه المجلة - العدل الاجتماعي- لتسد فراغا طالما شعرنا به، وطالما تمنينا وانتظرنا سده بفارغ الصبر، واعترافا بجهود أسرة التعليم في العراق، وتقديراً لتلك الجهود العظيمة- المجحودة- قد أعددت فيها مجالا للعلوم والآداب وأوكلت إليها أمر إشغال ذلك المجال لتظهر للناس ما لأبنائها من الآثار الفعالة في تهذيب النشء وتوجيهه في ميادين العمل الصالح والخير العميم)[٥].

وكذا في مجلة البلاغ فقد جاء في مقالتها الافتتاحية للسنة الثالثة: (بهذا العدد الذي بين يديك أيها القارئ الكريم تفتتح (البلاغ) سنتها الثالثة من عمرها المديد بأذن الله.. وهي كما عهدتها في السنتين الماضيتين الصحيفة الرائدة فكرا ومنهجا وأسلوبا... تحترم الحرف وتمجده لأنه المعيار الأكثر التماسا في تقدير نضج الأمة الحضاري وتقدمها، وتعتز بالكلمة الطيبة وترتاح لها لأنها الوسيلة الأكثر حفاظا على وحدة المجتمع وسلامة قواه، وتستبشر بالتطلع الهادف وتشرئب نحوه لأنه العطاء الأكثر تجاوبا مع الأمل المحفز المنعش)[٦].

وأما مجلة مدينة العلم فقد جاء في مقالتها الافتتاحية للسنة الأولى: (وهذه المجلة التي أخذنا على عاتقنا إصدارها والعمل الجدي في البلوغ بها إلى الأهداف السامية والمقاصد العالية والمراتب الروحية المثلى ورفع المستوى الديني في النفوس والعلم والأدب في العقول والميول)[٧].

❖ **منبر الجوادين** / مجلة تعنى بشؤون العتبة تصدرها العتبة الكاظمية المقدسة، صدر عددها الأول في سنة ٢٠٠٧م.

بعد سنوات عجاف تمر على الكاظمية وأهلها منع فيها طاغوت العصر كل أشكال التطور والترقي والازدهار الثقافي، وحين اندثاره واندثار طغيانه، انطلقت المسيرة لتشطب رواسب سني التخلف، وتحاول بعث الوعي والعزم في النفوس، فانبثقت مجلة (منبر الجوادين) مستعينة على أمرها بالتأييد الإلهي وبركة الإمامين الجوادين عليهما السلام، تواصل منهج الأوائل فكان العدد الأول الذي صَدَرَ في عام (١٤٢٨) هـ، يتحدث عن ذلك المنهج حيث جاء في مقالتها الافتتاحية: (فهدفنا أن نوصل الكلمة الشريفة إلى كل بيت معمور، وأن ندخل المعلومة الحقة إلى كل عقل محبور.. ونجعل بذلك كل قلب مسرور.

ومن هنا فنحن نخاطب العقول والقلوب معاً.. فإذا استقرت المعلومة في القلب فإنها ستكون في موضع تقلب وشك.. أما إذا استقرت في العقل عندئذ ستُعقل هذه المعلومة ويزال منها الشك)[٨].

٣ - وردت على شكل فائدة ملحة برسالة تاريخ الصحافة الكاظمية ص ٢٨.

٤ - تاريخ الصحافة في الكاظمية للشيخ محمد حسن آل ياسين ص١٧- ٢٨

٥ ـ العدل الاجتماعي، العدد الأول سنة ١٩٤٧م، ص١-٢.

٦ ـ البلاغ العدد الأول سنة ١٩٧٠م، ص٥.

٧ ـ مجلة مدينة العلم، السنة الأولى ١٩٥٤م، ص٤.

٨ ـ منبر الجوادين، العدد الأول، الصفحة ١.

دور مجلة منبر الجوادين في نشر فكر أهل البيت عليهم السلام

محمد عبد الحسين المالكي

حرص أئمة الضلال وأتباع الشيطان على وأد فضائل أهل البيت عليهم السلام ومناقبهم، وسعوا حثيثا لطمس أعلامهم ومآثرهم وسيرتهم، ومنذ قيام الرسول صلى الله عليه وآله بالتعريف بهم وبيان منزلتهم، خصوصا حينما صدح بأن الإمامة والوصاية لا تتعدى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك في غدير خم حيث أعلن انه وليّ كل مسلم ومسلمة، وأنه وارث علمه والمؤدّي عنه، ثم تلا تلك البيعة العامة التي أذعن بها أكثر من مئة ألف؛ إنكار عام، نتيجة للضغوط التي مارسها المتسلّقون على أريكة الخلافة الإسلامية، فقد قام الحزب المناهض لأهل البيت بتقديم المفضول على الفاضل لمصالح شخصية ومآرب دنيوية منها النيل لزخارف الدنيا والوصول إلى لذاتها الخادعة وأمانيها الكاذبة، فكان من الطبيعي والحال هذه إنكار كل دليل وطمس كل منقبة ترفع من مكانة أهل البيت وتزيد من عظمتهم وشأنهم في الأمة الإسلامية، وتُدلّل على أفضليتهم وأولويتهم لقيادة زمام الأمة والأخذ بمقدراتها، ولا يخفى أن مردود التعريف بأهل البيت لعامة الناس يؤدي إلى وعي الأمة والتزامها بقادتها والانصياع لأوامرهم الإلهية ثم الانتفاض على المتآمرين والمُتسلّقين إلى دست الحكم لحيازة السلطة وإرجاعها إلى أصحابها الحقيقيين، لذا فقد قام الحزب المناهض للشيعة بتزوير الحقائق الناصعة وتحويلها إلى أباطيل وأكاذيب متهاترة تنمّ عن فضيلتهم عند الله ورسوله، باختلاق أحاديث وروايات جعلوها من أسس الدين ونسبوها لسيد المرسلين زوراً وبهتانا، ولم يكتفوا بذلك فحسب، بل عمدوا إلى الطعن على العترة ونسبوهم إلى الضلال وأمروا بسبّهم على منابر المسلمين ورؤوس الأشهاد لمدة ناهزت السبعين عاما، كما فعلوا ذلك مع سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والإمام الحسن المجتبى عليهما السلام، وقد أثارت هذه الخدع والبدع حفيظة أولياء الرحمان وحماة الدين من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وحواري أمير المؤمنين عليه السلام أمثال عمار بن ياسر وعبد الله بن عباس حبر الأمة وأبي ذر وغيرهم، فأشاعوا فضائل أهل البيت على رؤوس الأشهاد وأظهروا بدع الحُكّام وسفاهتهم غير مكترثين بما يلاقوه من العقوبات التي يفرضها المتسلّطون على رقاب المسلمين من السجن والتعذيب والمطاردة والقتل، لم تأخذهم

في الله لومة لائم، واستمرت الحال على هذا المنوال إلا ما نزر من فسحة عند سقوط دولة وقيام أخرى، كما في سقوط الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية حيث تمكن الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام من بسط العلوم ونشر الأحاديث وتربية ما يناهز الأربعة آلاف تلميذ، جاسوا خلال الديار والأمصار، أو قيام بعض الدويلات الشيعية هنا وهناك فكان فيها بعض المتنفس والحرية، كدولة الأدارسة في المغرب العربي، والدولة الفاطمية في مصر وغيرها، فلم يتسنّ لأتباع أهل البيت من نشر فضائلهم وممارسة طقوسهم الدينية التي يغلب عليها الطابع الشيعي إلا بشقّ الأنفس، وفي فترات قليلة من الزمن، وذلك لغلبة الباطل على أكثر الحكومات التي تعاقبت على إمرة المسلمين، وقد سنحت الفرصة الثمينة لأنصار أهل البيت ولاحت لهم أعلامها بعد اضمحلال دولة الضلال وسقوط النظام المباد في العراق في عام إلفين وثلاثة، فما كان إلا النهوض والصحوة وتشمير السواعد في رفع رايات العترة عالية خفاقة لائحة لكل ناظر، باهرة لكل باصر، حيث قام العلماء والأفاضل بتأسيس الكثير من المؤسسات والمنتديات الدينية كان من أولوياتها نشر معارف وعلوم آل محمد عليهم السلام، والتعريف بسيرتهم المنيفة بغية إيصالها إلى أقصى نقاط العالم، وليس لداخل العراق فحسب، لتكون مراكز للإشعاع الفكري والمعرفي، ومن أهم تلك المؤسسات العتبات المقدسة محل حضور الأئمة روحا وجسدا، حيث اشتملت على عبق النبوة العاطرة وبضعته الطاهرة، وبات لها صولات وجولات وكتبا ومجلات، ترفد العالم الإسلامي من خلالها بمعلومات رصينة ومقالات بديعة، وقد تصدّت العتبة الكاظمية المقدسة وعلى غرار العتبات المقدسة الأخرى لهذا الأمر الخطير بنشر كتب ومقالات بأعداد كثيرة بغية رفع المستوى العلمي والمعرفي ونشر ثقافة العترة الطاهرة في المجتمع الإسلامي الذي رزح لفترة طويلة تحت كابوس الجهل بثقافة أهل البيت، ناهيك عن إقامة المؤتمرات العلمية والمهرجانات الثقافية للغرض نفسه، وكان من أبرز تلك المجلات مجلة حملت عنوان (منبر الجوادين)، فكانت اسما على مسمى حيث اعتلت المنبر في أعلى مراقيه وأرفع مدارجه، واشتملت على الكثير من الفضائل والسير للأئمة المعصومين في مناسبة وغيرها، وضمّت بين جوانحها أفراح أهل البيت عليهم السلام وأتراحهم، واعتمدت نشر ثقافتهم وآرائهم في مناحي الحياة المختلفة، وتفسير رواياتهم وترجمة حركاتهم وسكناتهم ليكونوا منارا للمهتدين وقدوة للعالمين على مرّ العصور، حيث إنهم عِدل القرآن وعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها، كما وأنها ترجمت للكثير من العلماء من خُدّمة الدين مثمنة بذلك جهودهم المضنية والنفيسة في اعتلاء كلمة الحق، باعتبارهم مراجع الأمة في أمور دينهم ودنياهم في عصر الغيبة، وقد عكف مسؤولو العتبة على تطوير المجلة وإعطائها صبغة التنوع من خلال التجارب المستفادة في الأعوام الماضية في أبوابها ومقالاتها من حين لآخر، وفقا لما يتطلبه الذوق العام من التنوّع، هذا مضافا إلى ما تحتويه المجلة من تسجيل لوقائع العتبة وأحداثها من زيارات ووفود من الداخل والخارج في المناسبات المختلفة، وإدراج حصيلة الإعمار والتوسعة والتقدم العمراني فيها.

مراسم استبدال الرايات بمناسبة ذكرى استشهاد أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

إحياءً للذكرى السنوية والفاجعة الأليمة لاستشهاد إمام الموحدين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وتجديداً للعهد والولاء للرسول الأكرم وآله الأطهار، أقيمت في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك مراسم استبدال الرايات الخضراء التي تخفق فوق القبتين الشامختين للإمامين الجوادين عليهما السلام برايات الحزن السوداء في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، وجرت بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (أ. د. جمال الدباغ) والسادة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام وخَدَمَة الإمامين الجوادين وبمشاركة جمع غفير من الزائرين الكرام.

استهلت بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم شنّف بها القارئ المصري الشيخ (أحمد عبد الحي) أسماع الحاضرين بعدها ألقى (أ. د. جمال الدباغ) كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تحدث فيها قائلاً:

"نجتمع اليوم وإياكم على ثرى القداسة وفي رحاب الطهر والكرامة لرفع رايات الحزن والحداد فوق قبتي الإمامين الجوادين عليهما السلام، رايات الأسى التي تصطبغ بدماء الشهادة وتبتل بدموع اليتامى وهم يصطرخون على أبواب كافلهم يوم امتدت إليه يد أشقى الأشقياء مرتكبا جريمة العصور باغتيال حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله بضربة غدر اهتزت من هولها السموات العلى وهتف حزنا جبرائيل في عنان السماء مناديا: "تهدمت والله أركان الهدى وانفصمت العروة الوثقى قتل الإمام المرتضى قتل ابن عم المصطفى قتل اتقى

الأتقياء قتله أشقى الأشقياء".

وأضاف قائلاً: إن الإمام علي (عليه السلام) لم يكن يوما ببعيد عن الأمة وإن فارقها باستشهاده فهو يعيش في صميم ضمائرها الحية ويتنفس في صدورها النقية ويتدفق في قلوبها الطاهرة بعظمته

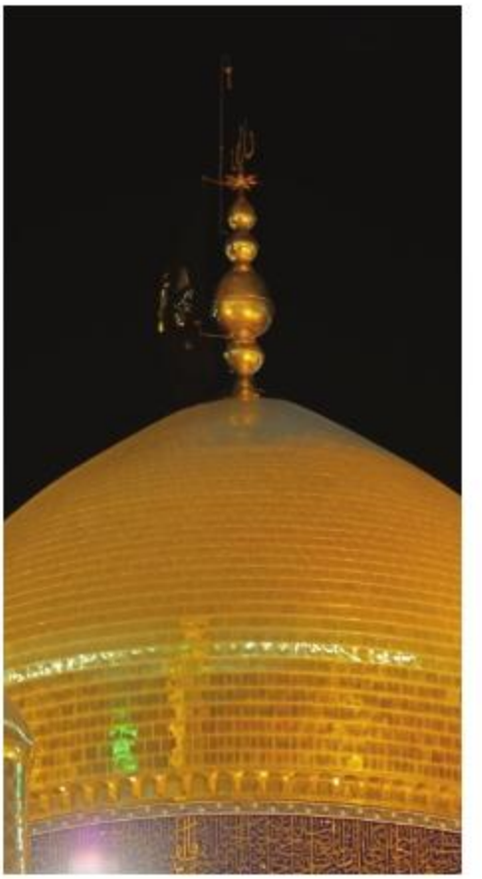

وعنفوانه المتجدد وعدالته وسماحته ورحمته وعطفه، وإننا إذ نقف اليوم وقفة حزن وحداد لاستشهاده (عليه السلام) نعلن استنكارنا لكل مظاهر الظلم والفساد والطغيان كما نستنهض ونناشد معها الضمير العالمي لاستنكار كل ذلك والتصدي للظلم والقتل والاستبداد، وندعو كل مؤسسات المجتمع الدولي والعالمي أن يكون لها دور في التصدي للدول الداعمة للإرهاب والساندة له، وإن ما ترتكبه المجاميع الظلامية وغيرها من المنظمات الإرهابية في عالمنا الإسلامي بشكل عام وفي بلدنا العزيز بشكل خاص ليس بالشيء الهين، وإنما هو استخفاف بقيمة الإنسان وكرامته من خلال ممارسات القتل والإبادة الجماعية والتهجير القسري.

إننا نقف اليوم صفا واحدا مع مرجعيتنا الرشيدة المتمثلة بآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) رافعين رايات الجهاد مع قواتنا المسلحة حتى النصر المؤزر على مجاميع الإرهاب والتكفير وندعو أبناء شعبنا بالثبات والصلابة، كما ندعو أبناءنا بالتمسك بدينهم ومعتقداتهم والإيمان بالله سبحانه وتعالى فهو

ثقتنا بالأمور كلها والتمسك بالعترة الطاهرة من آل بيت رسول الله، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ شعبنا ويسدد مرجعيتنا الرشيدة وأن ينصرنا على عدونا إنه سميع مجيب".

بعدها ارتقى المنصة سماحة الشيخ (حبيب الكاظمي) وألقى محاضرة دينية بهذا المصاب الجلل رفع فيها أحر التعازي إلى مقام الإمامين الجوادين باستشهاد جدهما أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيّن في حديثه أهمية هذه المناسبة الأليمة وإن ما يقام من شعائر ومراسم ورفع لرايات السواد والجداد إيذانا بالحزن والأسى هو انعكاس لما يقام من عزاء في عالم العرش استدلالا بقول جبرائيل (عليه السلام) عندما قال "تهدمت والله أركان الهدى.."، ووصفها سماحته بأنها مناسبة متجددة كتجدد ليالي القدر.

وأشار إلى خُلق التلميذ الأول أمير المؤمنين (عليه السلام) مع أستاذه الأول رسول الله (صلى الله عليه وآله) بانه إمام ارتقى صهوات المجد واجتمعت فيه مقومات الصلاح والإصلاح، مؤكداً بضرورة التأسي بسيرته الشريفة المباركة، لأنه عنوان لدستور شامل لكل المعاني السامية..

كما تخلل الحفل التأبيني مشاركة شعرية حيث ألقى الشاعر الحسيني (مهدي جناح الكاظمي) قصيدة رثائية بعنوان (جراحات القرآن) رسم فيها صورة رائعة عبرت عن مدى الحزن والألم الذي أصاب نفوس موالي أهل البيت بفقدان الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) الذي كان نبراسا يستضاء به في ميادين الكرم والشجاعة والبلاغة والعلم والمعرفة ومنها هذه الأبيات:

والشمس لا عجبٌ إذا هي أذعنتْ
لك حينَ مالت للغروب ردَدتها
يا طاعم المسكين قُرص رغيفهِ
وعلى الطوى غُرَّ السنين طويتها
لو كان قرص الشمس كنت وهبتهُ
أو كانت الدنيا فأنت وهبتها
خَطَبتك فاتنة الرجال وعندما
عَرَضَتْ عليك لُبابها طَلَّقتها

بعدها استمع الحاضرون إلى مقطع صوتي تسجيلي لقصيدة "راية علي الكرار حامي الحمية" للرادود الحسيني حمزة الصغير (طاب ثراه).

كما شهد الحفل التأبيني إنشاد بعض المراثي بمشاركة الرادود الحسيني (كرار الكاظمي) حتى أستمرت فقرات منهاجه بقراءة القصة الكاملة لواقعة استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) من قبل الحاج (نعيم السعدي).

"تهدمت والله أركان الهدى وانفصمت العروة الوثقى قتل الإمام المرتضى قتل ابن عم المصطفى قتل اتقى الأتقياء قتله أشقى الأشقياء"

العتبة الكاظمية المقدسة
تحتفي بولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

حسين علي السعدي

أ. د. جمال عبد الرسول الدباغ

وسط أجواء رمضانية مفعمة بالطاعة والمغفرة والإيمان، وقلوب تنبض بالولاء و الفرح والسرور لآل بيت النبوة عليهم السلام أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً بهيجاً تيمناً بالذكرى العطرة لولادة النور المحمَّدي الثاني كريم أهل البيت الإمام الحسن بن علي الزكي عليه السلام في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (أ. د. جمال الدباغ) وأعضاء مجلس الإدارة وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والسياسية وجمع غفير من زائري الإمامين الجوادين عليهما السلام الذين جاءوا ليتشرَّفوا بإحياء هذه المناسبة المباركة.

إستهل الحفل بتلاوة مباركة من الذكر الحكيم عطَّر بها القارئ الشيخ (أحمد عبد الحي) من جمهورية مصر العربية أسماع الحاضرين، بعدها ألقى(أ. د. جمال الدباغ) كلمة الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تحدث فيها قائلاً: (من دواعي السعادة والسرور أن تجتمع في آن واحد فرحتان أولهما حلول فرحة شهر رمضان الفضيل حيث ننعم فيه بضيافة الله تغمرنا رحمته ويعمنا فيه لطفه شهر هو عند الله خير الشهور، أنفاس المؤمن فيه تسبيح، ونومه عبادة، وفرحة انبلاج نور ثاني الأئمة المعصومين وسيد شباب أهل الجنة سبط رسول الله كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبى عليه السلام.

القارئ الشيخ أحمد عبد الحي

مضيفاً : إننا إذ نحتفي بمولده عليه السلام يعتصرنا الألم وتكتنفنا الحسرة لما تعرض له في حياته الشريفة وحتى بعد استشهاده من مظلومية واضطهاد من قبل أعداء الإسلام، وتخاذل الأمة عن نصرته، كما أن أقلام التاريخ لم تكن قد أنصفت هذا الإمام العظيم وإنما انجرفت مع تيار الخداع والمكر الأموي المضلل للمسلمين في التعرض والتنكيل بشخصه ومحاولة طمس مآثره ومناقبه وبطولاته وشجاعته ..

وأكد في حديثه: إن الظروف القاسية التي عاشها عليه السلام والصراعات التي شهدها واضطراب المجتمع الإسلامي وانخداعه بأساليب المكر والتضليل وتكالب الأعداء عليه من كل جانب تحقيقا لمطامعهم الدنيوية الدنيئة يجرنا للحديث عما تشهده ساحة بلدنا من محنة وخطورة فقد أخذت تدخلات ومؤامرات لقوى الاستكبار العالمي والمؤامرات الإقليمية من قبل دول الجوار المعروفة من محاولات لتمزيق كيان ووحدة هذا البلد مستغلين بذلك العصابات التكفيرية والمجاميع الإرهابية ومن لف لفيفها، فلقد كسّرت فتوى المرجعية الرشيدة المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله بالجهاد الكفائي كل مراهنات

الأعداء، وجعلت جميع العراقيين الشرفاء في خندق المواجهة الوطنية الواحدة، كما أن علينا التمسك بديننا ومبادئنا والسير على نهج أئمتنا الأطهار عليهم السلام والتضرع إلى الله متسلحين بالإيمان والدعاء فالدعاء سلاح الأنبياء، وأن لا نتراجع أو نتزعزع في الدفاع عن بلدنا ومقدساتنا وحقوقنا المشروعة).

بعدها ارتقى منبر الحفل سماحة الشيخ (حبيب الكاظمي) الذي أفاض في حديثه عن فضائل وأخلاق ومواقف وسيرة صاحب الذكرى الإمام الحسن عليه السلام قائلاً: (شاء الله أن يتوج شهر رمضان المبارك بميلاد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام هذا مما كشف عن عظيم منزلته)، وأشار إلى بعض الومضات المباركة في شخصية الإمام، ومزايا عطفه وكرمه وحلمه وصبره وحياته السياسية التي تجرع فيها غليظ المحن، كما أكد على اغتنام فرصة التخلق بأخلاق إمامنا الحسن عليه السلام واصفاً إياها إنها منهاج متكامل للحياة ومضرب للأمثال، وعبّر سماحته عنها (إن من يمدح الإمام الحسن ولا يتأسى به كمن يمدح لوحة جميلة ولا يقتنيها وكمن يصف زهرةً ولم يشمها..

وبهذه المناسبة ألقى الشاعر(عامر عزيز الأنباري) قصيدة ولائية رائعة من الشعر الفصيح عنوانها (على ضفاف سبط النبوة) ومنها هذه الأبيات:

يا ليلة السبط الزكي كرامة
لكِ فوق ما جنح الخيال وموضع
يا فرحة المختار ساعة أشرقت
في عينه الدنيا وفاض المنبع
وتبسم الوجه الكريم تيقناً
إن النبوة غصنها لا يقطع

ثم ختمها بأبيات حول تلبية الموالين لنداء المرجعية الرشيدة قائلاً:

غضب العراق وزلزلت هضباته
واليوم نادى للجهاد مرجع
ثأراً لأيتام العراق وجرحه
سنشنّها شعواء حرباً تفزع
واليوم نملأها رجالاً أقسموا
أن لا يعودوا للوراء ويرجعوا

وكان مسك ختام الحفل مشاركة الرادود (كرار الكاظمي) الذي ترنّم بحب آل بيت المصطفى صلوات الله عليهم حيث أضفى روح البهجة ورسم البسمة على شفاه الحاضرين الموالين من زائري الإمامين الجوادين عليهما السلام.

عامر عزيز الأنباري

كرار الكاظمي

الشيخ حبيب الكاظمي

حناجر القرّاء
تستقبل الشهر الكريم بالقرآن

لم يخل الصحن الكاظمي الشريف يوما من تلك النشاطات القرآنية ومشاهد التلاوات الرائعة وهي تؤدى بأصوات أمهر وأجود قراء العالم الإسلامي سيما في شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن فإنها تكثف وبشكل مستمر وفي مثل هذه الليالي الرمضانية حيث تفتتح تلك الأماسي والمحافل الرمضانية الكريمة في كل ليلة بحضور جميل للقارئ الدولي الشيخ (أحمد عبد الحي) من جمهورية مصر العربية يشاركه ثلة طيبة من قراء العتبة المقدسة وعدد من قراء العاصمة بغداد بحضور كريم من عشاق القرآن الكريم وزائري الإمامين الهمامين موسى والجواد عليهما السلام وعن هذه الأجواء القرآنية قال القارئ الشيخ (أحمد عبد الحي): لا شك أن الأجواء القرآنية لها مذاق يختلف من مكان إلى آخر ومن زمان إلى آخر، وبالتأكيد يختلف الشعور وأنت تتلو في الأماكن المقدسة جوار أئمة أهل البيت سواء في العتبة الحسينية أو الكاظمية أوالعباسية لأنك تقرأ في حضرة من نزل القرآن في بيوتهم فبكل تأكيد سيختلف الشعور وتختلف معه التلاوة التي يغلب عليها طابع الخشوع، وأما الزمان فمن البديهي أن تكون الأشهر كلها في جنبة وشهر رمضان في جنبة أخرى لأنه ربيع القرآن وشهر نزوله شهر تتضاعف فيه الحسنات وهو شهر

تلاوة القرآن الكريم، أما الأجواء القرآنية الرمضانية في العراق فهي مختلفة تماما عن بلدي فهناك لايوجد مثل هذا العطاء القرآني المتمثل بإقامة الاماسي والمحافل القرآنية إلا في المآتم فقط والأجمل هو الاهتمام البالغ في الختمة المرتلة المباشرة حيث يجلس المؤمنون ليستمعوا للقارئ مباشرةً وهذا وطوارق الليل والنهار، وفي السياق ذاته تحدث السيد (عبد الكريم قاسم) مدير دار القرآن الكريم عن هذه المشاركات الطيبة والمستويات الرائعة التي يظهر بها قراؤنا الكرام وجودة أدائهم. قال: لهذه المحافل والأماسي القرآنية فضل كبير وفائدة جمة ومنها المحافل القرآنية المستمرة في الصحن الشريف وهي تسهم وبشكل كبير على تنمية مهارات القراء وبالخصوص مزاملة بعض القراء الكبار. أما القارئ الشاب (موسى شاكر الرديني) شيء كبير جدا يدفع في أمرين: الأول إنك تقرأ القرآن بشكل جماعي والثاني يعتبر درس عملي في الأحكام والسواد والأنغام وأتمنى من الله أن تدوم هذه النعم وأن يحفظ العراق أرضا وشعبا من شر الأشرار

أحد القراء الشباب المشاركين في المحافل القرآنية الرمضانية الكريمة قال: إنها لفرصة طيبة وفخر كبير أن نتلوا القرآن الكريم في الصحن الكاظمي الشريف أما هذه المحافل القرآنية فقد عودتنا إدارة العتبة الكاظمية المقدسة على الاهتمام بالقرآن والقراء. أما القارئ (عباس الزبيدي) فقال: نحمد الله على هذه النعم التي خصنا الله بها وهي نعمة الصيام والقيام وجوار المعصومين وشهر القرآن وهذه المحافل الطيبة التي تسر الناظر وتشرح القلب وتبعث في النفس السكينة، والجميل أن تلاوة القرآن في هذا الشهر تختلف عن غيره من الشهور ففي هذا الشهر كما جاءت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (مَنْ تَلا فيه آية مِن القرآن، كانَ لهُ مِثْلَ أجرِ مَنْ خَتَمَ القُرآن في غَيرهِ مِن الشُهور) يا لها من مكرمة عظيمة خص الله بها عباده اللهم اجعلنا ممن يستأنسون بالطاعة وممن يستذوقون طعم المغفرة والرحمة اللهم احفظ بلدنا من كل سوء يا أرحم الراحمين.

الختمة القرآنية الرمضانية المرتلة

في الصحن الكاظمي الشريف

أقامت دار القرآن الكريم - قسم الشؤون الفكرية والثقافية (الختمة القرآنية الرمضانية المرتلة) حيث بدأت من اليوم الأول من شهر رمضان المبارك وتستمر حتى نهاية الشهر الفضيل إن شاء الله تعالى. شارك في التلاوة القارئ الدولي الشيخ (أحمد عبد الحسي) من جمهورية مصر العربية الشقيقة مع عدد من قرّاء العتبة الكاظمية المقدسة القارئ السيد (عبد الكريم قاسم) مدير دار القرآن الكريم والقارئ الشيخ (رافع العامري) والقارئ الشيخ (عامر الخفاجي) والقارئ الحاج (همام عدنان) بحضور جمع مبارك من عشاق القرآن الكريم من زائري الإمامين الهمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام.

دورة الجوادين الصيفية (للبنات)

ضمن فعاليات دورة الجوادين الصيفية القرآنية التي تقيمها العتبة الكاظمية المقدسة دار القرآن الكريم، دروس متنوعة، وللتعرف على تفاصيل أكثر كان لنا حديث مع مدرسة الحلقة السيدة (هدى فخري) حيث أجابتنا مشكورة: هذه الدروس هي إحدى الحلقات التي نظمتها دورة الجوادين الصيفية والتي تختص بالفتيات من الفئة العمرية (٦- ١٥ سنة)، تضم مجموعة دروس تناولناها تباعاً، وهي عبارة عن مجموعة دروس فقهية وعقائدية وقرآنية أما الجانب الفقهي تناولنا فيه (الوضوء، الصلاة) والجانب العقائدي وهي الأصول الخمسة وتحفيظ أسماء المعصومين وأخذ جزء يسير من سيرتهم العطرة، أما الجانب القرآني فقد تم تحفيظ الطالبات الجزء الثلاثين وهو (جزء عمّ).

بالقرآن الكريم نحيي شهر الله المبارك

عندما يحل شهر الله شهر رمضان المبارك تحل معه المكرمات والفضائل والنفحات الربانية الكريمة، وإحياءً لشهر القرآن الكريم وربيعه تدأب الأمانة العامة للعتبة الكاظمية كعادتها على إقامة النشاطات القرآنية المختلفة والتي كان من بينها جلسة تصحيح التلاوة القرآنية للمبتدئين والتي تقام يومياً في صحن قريش بعد صلاتي المغرب والعشاء بإشراف القارئ الحاج (سلام الرماحي)، حيث يتم خلالها قراءة جزء كامل من المصحف الشريف في كل ليلة من ليالي هذا الشهر الفضيل وهي ختمة تعليمية، فضلاً عن تعليم القراءة الشرعية لسورة الفاتحة ويلاحظ إقبال الزائرين الكرام على التعلّم والاهتمام بتعاليم ديننا الحنيف وأخلاق وسيرة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام باعتبار إن الثقافة القرآنية جزء من عقيدتنا وتاريخ مجتمعنا الإسلامي.

حفل تخرج دورة الجوادين الثانية

ضمن اهتمامات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بالنشاطات القرآنية المباركة وسعيها الحثيث بالنهوض بها إلى أرفع المستويات لتنمية الوعي القرآني لدى أفراد المجتمع الإسلامي من خلال إقامة الدورات القرآنية وضرورة تعليم علوم كتاب الله العزيز، وتزامناً مع ذكرى ولادة كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبى عليه السلام أقيم في رحاب الصحن الكاظمي الشريف حفل تخرج دورة الجوادين عليهما السلام الصيفية في أحكام التلاوة للخدم العاملين في العتبة المقدسة، والتي نظّمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ دار القرآن الكريم وبإشراف معلم الدورة السيد (حيدر سعد الكاظمي)، حضر الحفل عدد من أعضاء الهيئة الإدارية للعتبة المقدسة المهندس الحاج (جلال علي محمد النجار) وسماحة الشيخ (عماد الكاظمي) وأساتذة الدورة والطلبة المشاركون فيها، وافتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم شنَّف بها أسماع الحاضرين القارئ الحاج (صاحب العطار) بعدها كلمة دار القرآن الكريم للعتبة الكاظمية المقدسة ألقاها السيد (عبد الكريم قاسم الزاملي) والتي حث فيها الجميع على التمسك بكتاب الله العظيم والسعي وراء تعلم تلاوته العطرة التي هي بلا شك من أرفع المراتب وأعظم المنازل والتي جعلت مرتبة الرقي يوم القيامة كما جاء في الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وآله (اقرأ وارقَ) ولأن القرآن الكريم مسؤولية الجميع كان حقا علينا أن نتعهده جيلاً بعد جيل نحث على تلاوة آياته وتعلم أحكامه لنكون بذلك ممن رضي الله عنهم وجزاهم أجرهم في الدنيا والآخرة، كما أود أن أسجل شكري وتقديري للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على دعمها القيّم لهذه الدورة القرآنية المباركة، وبعد هذه الكلمة جاء دور الشيخ (محمد حسين الشامي) ليمتع الحاضرين ببعض الموشحات في حب الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ثم تلا الطالب عدنان طارق أحد طلاب الدورة تلاوة طيبة باللون العراقي الجميل تعبيراً عن إتقان المتخرجين في هذه الدورة التعليمية القرآنية المباركة وفي ختام الحفل البهيج وزعت الهدايا والشهادات على أساتذة الدورة والخريجين.

القارئ محمد حسين الشامي

القارئ الحاج صاحب العطار

أبجدية الخير والجمال

طلائع شهر رمضان تهل علينا كنسمات الشرفات العالية وقت الشفق، باردة تداعب أوتار القلب بلطف شفيف أرق من الهمس، وأحلى من وشوشات الأحبة، أو هي عذبة نَهِلة كماء الفرات يرتشفها العطش الـذوي، شهر رمضان هذا القادم من وراء جمهرة الأيام وفاءً لموعدٍ قد ضربه لنا في كل عام، لاح فلوّحنا له وفي راحة اليد باقة من كاردينيا بيضاء والأسارير بادية علينا لا تكتم فرحتنا بمقدمه المبارك، شغوفون بلقائه وهو يحمل في جرابه أبجديات الخير والجمال ينضحه علينا كوابل المطر وينثره نثار العرس، وأجمل ما فيه أنه يحمل لنا بارقة الأمل بالعودة إلى الله بعدما شطّت بنا الدنيا بعيداً عن الانتماء الأصيل ولوثت فطرتنا السليمة، فغدت أعمالنا خلطاً ما بين المقبول منها والمـردود (كأشمط)[1] الشعر لا يُمَيّز بين أسوده وأبيضه.

إن شهر رمضان وحقيقة صيامه ما هو إلاّ تثبيتاً لـلإخـلاص كما قالت سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء ﷺ في خطبتها العصماء (والصيام تثبيتاً للإخلاص)، و فلترة سنوية لذنوب التوابين، واستزادة لحسنات المخلصين، وهو برنامج إلهي متقن لخلق التوازن في المسيرة الحياتية من خلال تعيين فـترة معايشة للغني يعيش فيها أجواء الحـرمـان الـتي يعيشها الفقير، فيكون بمثابة الدرس العملي والتطبيق الفعلي لواقع الحرمان، يشعر بما يشعر به الفقير فينفعل ويتفاعل معه، كما أنه تذكية للفقير و تنمية لملكة الصبر عنده وبنـاء الشخصية الرصينة والثابتة في السراء والضراء على المبادئ والقيم لا تهزها المحن ولا تعصف بها الإحن، وهو بعد رياضة للنفس على نمطٍ معين من أنماط المجـالـدة تـذوب معها كل حلقات الجفاء وتختزل كل مساحات البعد عن الله، ليعود التواصل والثقة ما بين الرب والعبد وما بين العبد والعبد وأيضا ما بين العبد ونفسه، فتكون النفس مطمئنة مستقرة قد روضت في أجواء عبادية وإيمانية هيأتها أيام شهر رمضان ولياليه، فالصلاة المفروضة والمندوبة والصوم في أيام القيظ والدعاء والاستغفار وإحياء الليالي بالعبادة والأذكـار وحسر النفس عن رغباتها وكبتها عن ملذاتها وندبها لكل عمل خير، وأجراء الممارسات الخشنة عليها من تقشف وزهد يزيدها بريقاً ووهجاً كالمعدن النفيس يزداد صقالةً عندما يعرض على النار.

هكذا نفهم شهر رمضان عند فهم فلسفته، وملاكاته وعلل أحكامه من خلال ما وصل إلينا عن طريق المعصوم أو ما هو في دائـرة تشريعه وبيانه- وإلاّ فإن ملاكات الأحكام خارجة عن أيدينا باعتبار أنها بيد الله وهو مشرعها، وماذا بعد الفهم غير إحداث الأثر الفعلي في النفس ففهمنا يعيننا على أدائـه بـالأداء الأمثل الذي يرضاه الله ورسوله ويمكننا من أدراك غاياته، وإلاّ عُدّ فهمنا فهم باعورا الذي وصفه الله بقوله: (وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ۚ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)[2].

١- الشمط في اللغة هو الخلط، فشمط الشيء خلطه وشمط الشعر أختلط بياضه بسواده

٢ - سورة الأعراف، اية ١٧٦.

العتبة الكاظمية المقدسة تستنفر جهودها لإحياء ليالي القدر المباركة

في إطار إحياء الليالي العشرة الأخيرة من الشهر الفضيل، أعدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة خطة مسبقة وإجراءات مكثفة هيأت خلالها جميع المستلزمات من الناحية التنظيمية والأمنية والخدمية واستنفرت جهود أقسامها وشعبها كافة وكان من بينها شعبة مضيف الإمامين الجوادين عليهما السلام الذي قدّم آلاف الوجبات من الطعام للزائرين في وقت الأسحار، كما وفرت مكتبة القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية أعداداً كبيرة من المصاحف والأدعية الخاصة بليالي القدر، ولقسم الآليات الدور البارز في استنفار عجلاته لنقل الزائرين إلى أماكن القطع المحددة وبالعكس، في الوقت ذاته كان لتلفزيون وإذاعة الجوادين التابعين لقسم الإعلام الدور المميز في نقل أحداث ووقائع هذه المراسم من خلال البث المباشر والنقل عبر فضائيات عدّة، فضلاً عن المهام الأخرى التي تسهم في تهيئة الأجواء الإيماني في هذه الليالي المباركة.

العتبة الكاظمية المقدسة

تحيي ليالي القدر المباركة

وسط أجواء روحانية تفيض بالإيمان والرجاء بقبول صالح الأعمال؛ شهد الصحن الكاظمي الشريف في الليالي العشر الأخيرة من شهر رمضان المبارك ولا سيما ليالي القدر المباركة التي شرع الله عز وجل فيها أبواب رحمته أمام عباده وهم يتقربون ويتضرعون إليه طلباً للرحمة والمغفرة والعتق من النار، وتحت ظل بركات الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام إقامة مراسم إحياء ليالي القدر (التاسع عشر والواحد والعشرين والثالثة والعشرين) من شهر رمضان المبارك بحضور سماحة الشيخ (حبيب الكاظمي)، والشيخ (عبد الله الدجيلي) حيث بدأت تلك الشعائر والمراسم العبادية الخاصة بهذه الليلة العظيمة بالذكر والاستغفار، وتلاوة القرآن الكريم والصلوات، وقراءة الأدعية الخاصة بهذه الليالي العظيمة، والدعاء والابتهال والتضرع إلى الله العلي القدير بتعجيل الفرج للإمام صاحب العصر والزمان، وأن يشملهم بوافر رحمته، ويحيي القلوب بالمحبة والأخوة والوئام وأن يحل السلام والأمان على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

كما شهد الصحن الكاظمي الشريف إقامة مراسم العزاء بمناسبة ذكرى استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، حيث أقيمت مجالس العزاء التي تستذكر ذلك المصاب الجلل والرزية العظيمة التي حلت بالمسلمين في ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة ٤٠هـ، كما أقيمت مراسم قراءة القصة الكاملة لاستشهاده عليه السلام بصوت الحاج نعيم السعدي.

الحاج نعيم السعدي

نشاط متميز
لفرقة الإنشاد الديني
في مشهد المقدسة

تلبية لدعوة وزارة الأوقاف الإيرانية شارك وفد ضم فرقة الإنشاد وقارئ العتبة الكاظمية المقدسة الحاج (همام عدنان حمودي) في إقامة عدد من المحافل القرآنية وقراءة الأناشيد الإسلامية في مدينة مشهد المقدسة، وحضر هذه المحافل المباركة القارئ المصري الكبير(أنور الشحات) ونخبة من قراء القرآن الكريم الإيرانيين، وقراء الحرم الرضوي المقدس.

وشملت جولة الوفد قراءة أنشودة الفردوس الخاصة بالعتبة الكاظمية المقدسة، وبعض الأناشيد الإسلامية الأخرى في العديد من المناطق والمزارات الدينية التابعة لمدينة مشهد المقدسة، حيث أقيمت المحافل في كل من (منطقة كاشمر، خليل آباد، جناران، قوجان، سبزوار، سهرستان، دولة آباد زاوا، مسجد مهدية، مرقد ياسر وناصر، طرقبة، تربة حيدر) فضلاً عن المشهد الرضوي المقدس، ومجلس محافظة خراسان.

وشهدت هذه المشاركات حضوراً واسعاً ومتميزاً لعشاق القرآن الكريم، والمهتمين بالنشاطات والمحافل القرآنية، وجمع غفير من زائري الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، كما حمل الوفد في جولته هذه راية الإمامين الجوادين عليهما السلام التي تبرك بها الكثير من أتباع أهل البيت عليهم السلام في مدينة مشهد المقدسة.

الشيخ عبد الله الدجيلي

العتبة الكاظمية المقدسة

تقيم مجالس الوعظ والإرشاد الديني

ضمن فعالياتها لإحياء الليالي الرمضانية، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مجالس الوعظ والإرشاد الديني في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بمشاركة خطيب المنبر الحسيني سماحة الشيخ (عبد الله الدجيلي) الذي تطرق في محاضراته القيّمة إلى جملة من الأمور المهمة منها الاستعداد الروحي والبدني لشهر رمضان المبارك، وإحياء أيامه ولياليه بالطاعات والمناجاة وتلاوة القرآن وتعظيم شعائر الله، واحترامه وإشاعة أجواء الفضيلة والخلق الإسلامي الرفيع والآداب الإسلامية العالية، واجتناب كل مظاهر التجاوز على حرمة شهر الله لاسيما التجاهر بالإفطار واستباحة المحرمات وتلويث أجوائه الروحية بالرذائل والموبقات، ومعالجة المظاهر الاجتماعية السلبية بأسلوب علمي توعوي تربوي رصين، فضلاً عن ضرورة الالتزام بالقيم الدينية وتأدية الفرائض التي أوجبها الله سبحانه على عباده وأن لا نفوت فضيلة هذا الشهر المبارك لنحظى بالمغفرة والعفو في هذه الأيام العظيمة.

كما أكد في جانب آخر من محاضراته على وجوب زرع المحبة في النفوس والقلوب وبالخصوص في هذا الشهر الفضيل، والتذكير بصفح الله وعفوه وواسع رحمته، وتطرق إلى دور الشباب وحثهم على تلاوة كتاب الله، وأشار في حديثه إلى دور المرأة ومدى التزامها بأحكام الشريعة الإسلامية، موجهاً خطابه إن إحياء شهر رمضان هو توفيق إلهي أنعم به عز وجل على عباده الصالحين.

تجدر الاشارة إلى أن منهاج العتبة الكاظمية المقدسة الذي أعد لإحياء شهر رمضان المبارك شمل إقامة مراسم دعاء الافتتاح في كل ليلة من لياليه بصوت قرّاء العتبة المقدسة الشيخ رافع العامري والسيد عبد الكريم قاسم والحاج (همام عدنان) وغيرهم، فضلاً عن قراءة الأدعية الأخرى الخاصة بأيام ولياليه هذا الشهر الفضيل، وقراءة دعاء كميل في ليالي الجمع، وزيارة الامام الحسين عليه السلام.

القارئ الشيخ رافع العامري

منبر الجوادين توثق ..

أهم الوفود التي تشرفت بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة من خارج العراق والتي تم نشرها في مجلة منبر الجوادين منذ إصدارها العدد الأول وصولًا إلى العدد مئة (١٠٠)

الشخصيات السياسية والاجتماعية والرياضية

- وفد محافظة خراسان في جمهورية إيران
- وفد الهلال الأحمر الإيراني
- محمد الستري مستشار ملك دولة البحرين
- علي المؤمن سفير دولة الكويت
- وفد الخارجية الإيرانية
- السيد على لاريجاني رئيس مجلس شورى الدولة في جمهورية إيران
- الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد
- وفد من دول شرق آسيا مع رئيس هيئة السياحة والآثار العراقي
- وزير الإسكان الإيراني (محمد سعيدي كيا)
- الدكتور السيد (مسعود خاتمي) معاون الرئيس الإيراني
- وفد من جمهورية تركيا
- عضو مجلس الأمة الكويتي السيد عبد الصمد
- وفد اتحاد المؤرخين العرب
- وفد خارجية إيران (منوشهر متكي)
- وفد السفير المصري
- وفد مشترك سعودي بحريني
- سفير لبنان السيد (هزاع نواف شريف)
- رئيس بعثة الجامعة العربية السفير ناجي أحمد شلغم
- السفير البحريني السيد صلاح المالكي
- السفير المصري أشرف شاهين كمال
- مجلس العلماء الأندونيسي الدكتور (عمر شهاب)
- الدكتور عدنان حسن أوغلو مستشار وزير الصحة التركي
- السيد (سنتياغو بدراس) رئيس القضاة الإسبان
- رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان
- وزير البيئة الإيراني
- وزير خارجية جمهورية ايران علي أكبر صالحي
- وفد ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية والسفير الجزائري
- مشرف قناة الأنوار الفضائية الحاج إسماعيل جنتي
- مدرب المنتخب الوطني العراقي البرازيلي (فييرا)
- وفد إعلامي رياضي من المغتربين في أمريكا

الشخصيات الإسلامية والعلمية

- الشيخ (حيدر مصافي) مدير أوقاف العتبات المقدسة في جمهورية إيران
- وفد هيئة الوقف الجعفري الكويتي
- آية الله السيد عبدالله السيد حسين الغريفي ووفد المجالس العالمية في البحرين
- أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي (أكمل الدين إحسان أوغلو)
- محمد باقر الشيرازي إمام جمعة مدينة مشهد المقدسة
- الشيخ علي الكوراني
- السيد علي العلوي
- محمد التيجاني السماوي
- وفد طائفة البهرة (الأمير جوهر عز الدين) نجل سلطان طائفة البهرة
- محمد علي فضل الله شقيق المرجع الديني محمد حسين فضل الله من لبنان
- المستبصر فهمي خواجة.

الشخصيات القرآنية

- الشيخ محمود صديق المنشاوي والشيخ محسن الطاروطي
- القارئ السيد متولي عبد العال والشيخ فرج الله الشاذلي والشيخ محمود محمد صابر والقارئ محمد يحيى الشرقاوي والشيخ أحمد عبد الحي.
- القارئ السيد علي الحسيني والمبتهل الشيخ جمال السيد حسين القارئ الشيخ محمود السعيد عبد الصمد الزناتي والقارئ الشيخ محمد أحمد بسيوني والقارئ الشيخ محمد يحيى محمد محمد الليثي
- كادر مسلسل يوسف الصديق

ملاكات شاركت في إصدار المجلة

- المدققون: (محمد حامد البكاء، نبيل جواد أبو العيس، مهدي جناح الكاظمي، حازم جعفر الجبوري، أحمد خلف الصكيري، عبد الكريم البحراني).
- المحررون: (ثامر عبادي، جلال علي محمد، سعد محمود شبيب، عبد المطلب مهدي الطائي، د. عبد الحسين الدرويش، صادق مهدي الأنباري، عامر الدباغ، صلاح عزيز، أسامة صباح الدباغ، نزار جواد الطالقاني، سمير جميل الربيعي، حسين علي السعدي، حسن علي كاظم الصائغ، رعد عبد الله التميمي، حسن شاكر الجبوري، ميادة قهرمان، رغد عزيز، جعفر لبجة، هشام القيسي، محمد جودي، عامر عزيز الأنباري، السيد زهير أبو العيس، محمود شاكر التميمي).
- المصممون: (صلاح حسن الخفاجي، ضياء رسولي، عاصف علي الخزرجي، قيصر باسم خزعل، عبد الله جاسم الربيعي، ياسر عبد الكريم حمود، محمد أحمد أسعد، محمد أيوب الخزاعي، محمد سمير غني، عمار ناصر حسين).
- المصورون: (علي ورد الغبان، حيدر طالب باقر، سجاد جاسم السلامي، قحطان الموسوي).
- الأرشيف: (كرار عامر زيدان).

منبر الجوادين

صوت يصدح بالحقيقة وينشر الفضيلة

حسن شاكر الجبوري

على مدى سبع سنين واصلت مجلة منبر الجوادين مسيرةُ عطائها الزاخر، وشقت طريقها بكل ثقة وعزم وإرادةُ نحو مراقي التطور والنجاح، وكل ذلك لم يكن لو لا الجهود الكبيرةُ والمساعي الحثيثة التي بذلها خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام من العاملين في قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذين صبوا عصارةُ أفكارهم، وخلاصة إبداعاتهم في أبواب هذه المجلة لتكون اسمٌ على مسمى، منبر يصدع بالحقيقة وينشر الخير والفضيلة بين الناس، وللوقوف على آراء وانطباعات رئيس قسم الشؤون الفكرية، وأعضاء هيئة تحرير المجلة الحاليين من محررين ومدققين ومصممين ومنضدين، وممن سبق لهم العمل فيها، وللتعرف على مشاعرهم وهم يتشرفون بأداء هذه الخدمة الجليلة تحدث كل منهم قائلاً:

رئيس قسم الشؤون الفكرية الشيخ مكي شطيط الطائي

بعد سبع سنوات من العطاء والإبداع الفكري والثقافي، ومع بلوغ العدد(١٠٠) لإصدار مجلة منبر الجوادين الغراء التي تمثل الإصدار الثقافي الأول في العتبة المقدسة نقف لنحتفي بهذه الذكرى المباركة، ونبارك لأنفسنا ولجميع الإخوة من خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام الذين ساهموا بشكل فعال في إنجاح وتطوير هذا العمل المقدس، حيث كانوا مصداقاً للثلة المؤمنة التي انبرت لمهمة نشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام واتباع نهجهم القويم، وإحياء ذكرهم العطر، وكان لنا الشرف الكبير في الإشراف وإدارة هذا العمل المبارك طوال السنين الماضية، كما لا ننسى الدور الكبير للسيد الأمين العام (أ.د.جمال الدباغ) وأعضاء مجلس الإدارة في هذا الشأن، وما بذلوه من جهود حثيثة للرقي بهذا الإنجاز الثقافي المميز، وفق الله تعالى الجميع لخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام.

الشيخ عدي حاتم الكاظمي نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية:

قال تعالى :(وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...) فكل عمل صادر من الإنسان محفوظ، ومشهود عند الله ورسوله والمؤمنين، ونحن اليوم إذ نصل إلى العدد (١٠٠) من مجلة (منبر الجوادين) والتي هي بلا شك عمل دؤوب له الأثر البالغ والواضح لكل متتبع وناقد، تلك المجلة التي ابتدأت ببضع وريقات، وأصبحت اليوم بحمد الله تعالى منبراً إعلامياً للإمامين الجوادين عليهما السلام فانطبق العنوان على المعنون منبر الجوادين عليهما السلام، نسأل الله عز وجل أن يوفق كل من ساهم بهذا المنجز الثقافي، ويسدد خطاهم إنه سميع الدعاء.

محمد حامد البكاء مدقق لغوي

عندما صدرت مجلة منبر الجوادين كانت على شكل نشرة بصفحات قليلة، وبمرور الشهور تطورت وسمت بجهود المسؤولين والعاملين حتى بلغت ما بلغته، وها نحن نطل على العدد(١٠٠) بعد جهود (٧ سنوات) وهي في أحلى رونق وأجمل إبداع، وأصبحت مطلب الآلاف من المؤمنين الباحثين عن الثقافة الدينية والاجتماعية ليجدوا فيها ما يفيدهم من فكر وثقافة وأعلام.

نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذه المجلة ويجعلها في تقدم وزهو وارتفاع، وأن يذلل كل المصاعب التي تواجهها، إنه ولي التوفيق، مع خالص التحية والاحترام.

مهدي جناح الكاظمي
شاعر ومدقق لغوي

أقدم أجمل التهاني والتبريكات لمجلة منبر الجوادين المتألقة بمناسبة بلوغها العدد(١٠٠)، وللعاملين على إصدارها ومحرريها لجهودهم المتميزة في إنجاز مواضيعها النافعة للمجتمع الإسلامي والإنساني، حيث أثبتت نجاحها في كل الميادين، كما نبارك الدعم المستفيض من لدن الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (أ.د.جمال الدباغ) وأعضاء مجلس الإدارة الموقر.

محمد عبد الحسين المالكي
محرر

وإذ تمر علينا هذه المناسبة لا يسعني إلا تقديم التهاني والشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ومؤسسي المجلة وأسرتها المبجّلة على جهودهم القيّمة والمضنية لإصدارها في هذه الحلة البهية، فإنها من آيات الفخر والاعتزاز للدين والمذهب، إذ يقع على عاتقها نشر فضائل ومآثر أهل البيت عليهم السلام حيث أمرنا الله بالتمسك بعروتهم الوثقى وموالاتهم قولا وعملا، سائلين المولى الكريم أن يديم علينا هذه النعمة والتوفيق لما فيه خدمة أهل البيت عليهم السلام.

حسن شاكر الجبوري
سكرتير التحرير:

أصبحت منبر الجوادين تجسيدًا لإحدى الإنجازات التي تحققت على الصعيد الفكري والثقافي والعلمي في العتبة الكاظمية المقدسة، حيث أخذت طريقها للنجاح والتطور والرقي، حتى أضحت معلما من معالم هذه البقعة المقدسة، وارتبط اسمها بالذكر المبارك والسيرة العطرة للإمامين الهمامين موسى والجواد عليهما السلام، فهي لوحة فنية جميلة نحتفي بصدور عددها (المئة) باعتبارها منبراً من منابر الفضيلة والحكمة والعلم، تصدح بالكلمة الهادفة والمعلومة المفيدة، وتواكب حركة التطور والرقي التي تشهدها العتبة المقدسة، وهذا لم يكن ليتحقق لولا الجهود الكبيرة لإدارة العتبة الموقرة، والأخوة العاملين من خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام من محررين، ومدققين لغويين، ومصممين؛ تفانوا في إنجاز هذه المهمة الشريفة، وتقديم كل ما من شأنه خدمة الخط الرسالي لأهل البيت عليهم السلام، وبدوري وأنا أحظى بشرف المشاركة في إنجاز هذا العمل المبارك باعتباري سكرتيراً لتحرير هذه المجلة المعطاء أقدم أعذب التهاني وأزكى التبريكات بهذه المناسبة المباركة سائلاً المولى عز وجل أن يوفق جميع خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام.

سمير جميل الربيعي
محرر

منذ أن أسعفتني اللحظة وتشرفت بخدمة الإمامين الهمامين عليهما السلام وأنا اكتب لمجلة منبر الجوادين الغراء منذ أعدادها الأولى، إذ وجدتها شجرة وارفة الظل ألقحت وأثمرت وآتت أكلها بإذن ربها، وهي وإن كانت لا تدّعي أنها صوت المؤمنين الوحيد و لا تدعي الوصاية على الدين والمذهب، و لا تحتكر قول الحق، ولا تزدري باقي الأصوات الأخرى في ساحة الفكر والثقافة، إلا إنها مجلة تتسع لكل الجهود الجادة والمساعي الخيرة، وتترفّع عن كل ما يثير الفتنة وخوض الصراعات المذهبية والحزبية والسياسية مع حرصها على إيضاح الحقائق ونشر فكر وتعاليم أهل البيت عليهم السلام.

عامر عزيز الانباري
رئيس قسم الإعلام

نزف أسمى التهاني والتبريكات لأسرة مجلة منبر الجوادين عليهما السلام هذه المجلة التي شقت طريقها في مرحلة صعبة حيث بدأت بفريق عمل مبدع من الشباب الواعي والمثقف ممن يحمل هم خدمة الإمامين الكاظمين عليهما السلام في قلبه نرجو الله لهم التوفيق ولمجلتنا منبر الجوادين عليهما السلام الغراء دوام التألق والازدهار .

منبر الجوادين

رعد عبد الله /محرر

إن الحديث عن مجلة (منبر الجوادين) الغرّاء التي كان لها الدور المميز وهي تطرح الفكر الهادف بما يخص إعلام العتبة الكاظمية المقدسة يضعنا أمام حقيقة ساطعة مفادها أن العتبة المقدسة لم تقتصر على الأمور العبادية فقط بل هي دار فكرية ثقافية شامخة المعالم قادرة على الإسهام في رفع المستوى التوعوي في المجتمع على كل الأصعدة، ومن هنا كانت هذه المجلة هي البوابة الأولى التي أمسكتني القلم لأكتب في صفحاتها بعض المقالات والأخبار والمناسبات فقد كانت بالنسبة لي ساحة العمل الجاد وبفضل تلك البركات والنفحات الطاهرة كتب لنا أن نكون من خدام الإمامين عليهما السلام وها نحن اليوم إذ نحتفل بالعدد (١٠٠) من هذه المجلة المعطاء التي اشتق اسمها من الجوادين عليهما السلام نزف التهاني والتبريك لكل من وضع فيها حروفا تشكلت منها كلمات ترفد الفكر الإسلامي ولو بالشيء اليسير.

حسين علي السعدي محرر

مجلة (منبر الجوادين) منبر للإشعاع الفكري والثقافي بل هي مسيرة من العطاء، استطاعت أن تثبت وجودها وتحقق رسالتها الإعلامية بخطاب هادف ومهنية عالية، حيث تبنت مهمة كشف الغبار عن التراث الثر للأئمة الأطهار عليهم السلام، ووجهت خطابها بموضوعية لكثير من القضايا التي تهم مجتمعنا الإسلامي، كما أسهمت في إبراز دور العتبة المقدسة ومسيرتها العمرانية والخدمية ووجهها الحضاري في كثير من النشاطات في المحافل والمعارض والمهرجانات المحلية والدولية، أبارك لجميع القائمين والمساهمين في هذا الجهد الثقافي وهو يصدر بعدده(١٠٠) ولأسرة التحرير التي أنتمي إليها، وأسأل الله العلي القدير لهم بالمزيد من التقدم والتألق والعطاء ومواصلة المشوار لخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام.

محمود شاكر / محرر

إن الأرتقاء الذي نجده في مستوى تطور مجلتنا الغراء، والتي تحظى بطابع مميز في نشر الأخبار والمواضيع الهادفة، يصب في خدمة الخط الرسالي لأئمة أهل البيت عليهم السلام لأنه يصدر من بقعة مقدسة تستقطب العلماء والفقهاء والمثقفين بمختلف فئاتهم، ونتمنى بهذه المناسبة الارتقاء والسداد لمجلتنا الحبيبة (منبر الجوادين)، ونهنئ أنفسنا وجميع الزملاء الذين أسهموا في رفد هذا المنهل بكافة المقومات بدءاً من الإشراف العام ومرورا بإدارتها، والأقلام التي أضفت من خلال أفكارها النيّرة؛ بصمة واضحة وانتهاء بقرائها الكرام، وإلى مزيد من الازدهار بعون الله تعالى.

نزار جواد الطالقاني /محرر

لقد كانت (منبر الجوادين) وعلى مدى عمرها الزاخر بالعطاء، والتميز المرآة الصادقة التي عكست لقرائها ما كان يجري في هذه الأروقة المقدسة، من نشاطات وفعاليات، حيث كانت تنقل بالقلم والصورة وبكل أمانة وحرفية ذلك العمل الدؤوب والجهد الكبير الذي يبذل من أجل النهوض بالواقع العمراني والخدمي للعتبة المقدسة. أضف إلى ذلك إن أسرة المنبر هي مجموعة من الأقلام المتميزة والطاقات الخلاقة التي حازت على الرضا والإعجاب والثناء على كل ما تناولته وكتبت فيه من الأدب والشعر والمقال والبحث وما زال لديها الكثير الذي تقدمه على طريق رضا الله والإمامين الجوادين عليهما السلام . فألف تحية للمنبر في إصدارها المئوي وإلى مزيد من التقدم والتميز .

محمد أيوب ياسين مصمم

الحمد لله الذي منَّ علينا أن جعلنا من خدمة الإمامين الكاظمين عليهما السلام ونحن إذ نستشعر هذه المعاني السامية والانفعالات الوجدانية في رحاب الطهر والقداسة، تطل علينا مجلة (منبر الجوادين) بآيات البهاء والسناء لمناسبة صدور عددها المئة، وهنا أغتنم الفرصة لأشكر كل من ساهم في إخراج وديمومة هذا العمل الرائع داعياً الحق تعالى دوام التوفيق للجميع، وأتمنى أن تكون شمعة تضيء سبيلنا في حياتنا الأولى والآخرة.

صلاح حسن عبود/ مصمم

جهود مبذولة وعطاء متواصل ووفاء مستمر لخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام وهم يواصلون مهامهم في إيصال فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام، ونشر المعلومة الهادفة التي تسهم في رفع الوعي الديني والثقافي، ويقيناً ان نجاح هذه المهام لم تكن تتحقق لولا الدعم الكبير من قبل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام (أ.د. جمال الدباغ)، والشكر موصول إلى أعضاء مجلس إدارتها، ونحن نحيي هذه الجهود المباركة التي بذلت في هذا الإصدار الثقافي الحيوي مجلة(منبر الجوادين) ووصولها إلى أرفع المستويات من ناحية المحتوى والتصميم بالشكل الذي جعلها صورة مشرقة للعتبة المقدسة، ولي الشرف أن أكون أحد الخدم ضمن فريق العمل لمهمة التصميم والإخراج الفني للمجلة.

عاصف الخزرجي/ مصمم

أهنئ نفسي أولا وأهنئ بقية العاملين على إصدار مجلة منبر الجوادين الغراء من الزملاء الأعزة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية مرتين، مرة على الإصدار المئة منها ومرة أخرى على دخول المجلة سنتها الثامنة، كما لا أنسى أن أهنئ جمهور المجلة الوفي الذي ما انفك يتابع الإصدار منذ أعداده الأولى إلى هذه اللحظة، ونحن إذ نقدم هذا الجهد في كل شهر عربي إلى القراء إنما يحدونا الأمل بالحصول على المقبولية عند الله سبحانه وتعالى أولا ثم عند الإمامين الجوادين عليهما السلام صاحبي المنبر الذي ننطلق منه وأخيرا عند جمهور المجلة، ولا بد أن اشير إلى إن العمل في ورشة مجلة منبر الجوادين يجمع شرف خدمة الإمامين عليهما السلام إلى شرف العمل الصحفي المسؤول والهادف إلى الإصلاح والتنوير بالفكر المحمدي الأصيل.

عبد الله جاسم/ مصمم

من أعماق القلب نهنئ ونبارك أسرة مجلة منبر الجوادين بإصدارها العدد (١٠٠)، هذه المجلة التي لطالما رفدت القارئ الكريم بعلوم أهل البيت عليهم السلام وكان لها الدور الكبير في نشر الثقافة والعلوم العامة والفنون، وكذلك الأخبار التي تعنى بشؤون العتبة الكاظمية المقدسة، وهذا ما لمسناه خلال فترة عملنا في هذه المجلة الغراء، وتنضيد مواضيعها وتصميمها، وكانت تتحرى الدقة والشفافية في العمل الإعلامي والصحفي، نسأله تعالى أن تبقى هذه المجلة بمثابة لسان العتبة التي ينطق بالحق ونتمنى لها الاستمرار والتطور إنه سميع مجيب.

ياسر عبد الكريم/ منضد

في غمرة الفرح بوصول مسيرة مجلة منبر الجوادين إلى العدد(١٠٠) وبعد العناء والتعب للوصول إلى هذه النتيجة المثمرة، يجب أن نذكر أنفسنا أن المسؤولية أصبحت أكبر والحمل أصبح أثقل، والارتباط بهذا العمل المبارك أصبح أعظم، لتحقيق هذا الهدف، وهذا النجاح لم يكن ليتحقق لولا الحرص والتفاني المستمر لتقديم كل ما هو أفضل، وأنا بصفتي أحد العاملين في هذه المجلة أجد نفسي مفعماً بالفرح والتفاؤل وأنا أعيش فرحة إصدار هذا العدد الذي ما كان ليحصل لولا الاندفاع والإخلاص، وأهنئ نفسي أولا لحصول هذه النتيجة وأقدم اخلص التهاني لكل من كان له بصمة ومساهمة في ديمومة هذا العمل المبارك.

جاسم السلامي/ رئيس القسم سابقاً

ونحن نصل إلى إصدار العدد(١٠٠) من مجلة منبر الجوادين التي تمتاز بإشراقتها الجديدة، ونضارة أفكارها ومواضيعها، وأرضها الخصبة الملئى بالعطاء الفكري والثقافي؛ نبارك لجميع الخَدمة العاملين في إصدار هذه المجلة الغراء من محررين ومدققين ومصممين وكل من يسهم في إعدادها، وأحيي فيهم روح الإبداع وما يبذلوه من جهود، وينسجوه من أفكار، ويخطوه من كلمات رائعة، وهذا ليس بجديد عليهم فقد كانوا وما زالوا سباقين دوما لذلك، واسأل الله تعالى لهم المزيد من الازدهار والإبداع والرفعة، ولمجلتهم الرقي إلى مصاف الإصدارات الثقافية المرموقة.

منبر الجوادين

د. عبد الحسين الدرويش
نائب سابق لرئيس القسم

كان لي شرف المشاركة في إصدار مجلة منبر الجوادين منذ الإعداد الأولى وتحديداً في العدد(٦)، حيث واكبت تطورها وترقيها في مدارج الإبداع يوماً بعد يوم، وما كان لها من صدىً كبير في المجتمع، ولمست الإقبال الشديد من قبل القراء عليها لما احتوته من مواضيع وأفكار ونشاطات مختلفة، انطلقت هذه المجلة المعطاء لتسهم وبشكل فعال في نشر فكر أهل البيت عليهم السلام وتشارك في رفع الوعي الديني والأخلاقي للفرد المسلم، ومع حلول موعد إصدار العدد(١٠٠) لا يسعني إلا أن أقدم أزكي التهاني والتبريكات بهذه المناسبة وأسأل المولى عز وجل ان يوفق جميع العاملين فيها وإلى مزيد من العطاء والتقدم والرقي.

صادق مهدي الانباري
محرر سابق

منبر الجوادين مجلة أُنشئت على أُسس صحيحة، ومنهج قويم، وتطورت يوماً بعد يوم حتى صارت من الإصدارات التي يشار إليها بالبنان من حيث المهنية الإعلامية الهادفة التي تسير وفق منهج علمي صحيح، ومصداقية في العمل الفكري الناجح.

أبارك وأهنئ جميع العاملين على إصدار هذه المجلة المعطاء بمناسبة الوصول إلى العدد(١٠٠) وأتمنى لها دوام التألق والإبداع.

صلاح عزيز الدباغ
محرر سابق

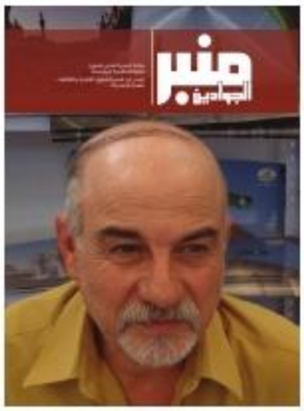

أبارك لجميع الإخوة العاملين في هيئة التحرير لمجلة منبر الجوادين الغراء، وإدارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة ذكرى إصدار العدد(١٠٠) من هذه المجلة الغراء التي كان لي الشرف في العمل فيها إلى جنب زملائي من المحررين طوال خمسة أعوام مضت، حيث كان همنا الوحيد هو إيصال المعلومة النافعة، والفكرة الجيدة التي تخدم المجتمع، وترفع الوعي الثقافي والأخلاقي فيه، وفق الله تعالى الجميع لهذه الخدمة المباركة وإلى المزيد من التطور والرقي.

أسامة صباح الدباغ
محرر سابق

ونحن نحتفي بصدور العدد(١٠٠) لمجلة منبر الجوادين أبارك لجميع الإخوة المخلصين الذين ساهموا في إنجاح هذا المنجز الثقافي المبارك وبذلوا قصارى جهودهم لنشر خلق وفكر ومبادئ أهل البيت عليهم السلام من خلاله، نعم فقد أصبحت هذه المجلة منبر نور وعطاء، أشرقت بأنامل المبدعين ونالت استحسان الموالين بتألقها الدائم ووفرة معلوماتها وتنوعها، وما تحويه من مقالات دينية وتربوية واجتماعية وثقافية وأخبار وتحقيقات ومواضيع متنوعة، وتميزها العالي في التصميم والطباعة .

سعد محمود شيب
محرر سابق

لست أعد هذه الصحيفة من حبر وورق، بل هي تأريخ جميل قائم بذاته ومدرسة استمدت بنيانها من نور الإمامين الجوادين عليهما السلام ومواضيعها الملتزمة من هدي سيرتيهما الكريمتين.. مدرسة شيدتها السواعد المخلصة وارتقى بناؤها بفضل الأقلام الطيبة وتطورت حين شمّر الجميع عن سواعدهم غير مكترثين لتعب أو سهر لتكون بين يدي القارىء الكريم مكتملة الجوانب.. تحلق بك مواضيعها في رحلة لذيذة لتجد نفسك عند سيرة الأئمة المعصومين عليهم السلام ولا تلبث أن تلتقي بسلاطين الفقه وعلماء الأمة، ثم تكون في روضة غنّاء فيها ما اشتهت نفسك من مواضيع جميلة وتحقيقات تتسم بالرقي والمصداقية.. مجلة تقرأها فتشعر أنك تسير بدروب الكاظمية الضيقة القديمة والمنائر تلوح لك من بعيد وقلبك يهفو نحو القباب، أما عطرها الأخاذ فيشعرك بحنين نحو الحرم المقدس ولثم شباك الضريح المقدس.. صحيفة هي منبر للجوادين ومقصد كل من عشق سيرة الكاظمين عليهما السلام وسار على نهجهما الطاهر.

علي ورد الغبان
مصور فوتوغراف

أبارك لجميع خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام، لاسيما العاملين في هيئة تحرير مجلة منبر الجوادين المباركة من منتسبي قسم الشؤون الفكرية والثقافية هذا الانجاز الذي توّجَ بإصدار العدد (١٠٠)، إذ يعد ثمرة لجهود متواصلة على مدى سبعة أعوام، وشاء الله تعالى أن تكون لي بصمة في هذا الجهد المبارك من خلال عملي في شعبة التصوير والمونتاج، حيث كنت ومازلت أرفد هيئة المجلة بصور جميع النشاطات والفعاليات التي تجري داخل العتبة الكاظمية المقدسة وخارجها، أسال الله تعالى أن يوفق الجميع لهذه الخدمة الجليلة وأن يسدد خطاهم لما فيه الخير والصلاح.

سوسن صاحب حسن
مقدمة برامج إذاعية

بداية أقول لكل فريق عمل منبر الجوادين كل عام وأنتم بألف خير، بمناسبة صدور العدد (١٠٠)، دعاؤنا لكم هو التوفيق الدائم لنشر تعاليم أهل البيت عليهم السلام وبارك الله لكم بهذه الأنامل المؤمنة التي تسطر على صفحات مجلة منبر الجوادين كلمات نورانية تخرج من قلب الكاتب وتدخل إلى قلب القارئ، فحقيقةً اللسان عاجز عن إبداء الثناء والتقدير والإعجاب بهذه المجلة المتميزة التي كانت وما زالت وستبقى بإذن الله نوراً وضياءً في سماء روضة الإمامين الجوادين عليهما السلام.

ميادة قهرمان
محررة

بحروف مسكها من عبق الجوادين عليهما السلام ومن تحت قباب الطهر والقداسة أتشرف في خدمتي كإعلامية ومحررة في مجلتكم الغراء منبر الجوادين عليهما السلام، ومنذ انطلاقتي الأولى في العمل أصبحت فخورة بعملي، وأنا أشعر بعمق الإيمان والأصالة عند إيصال رسالتي الاتصالية في صفحاته المتألقة بالأفكار السامية الهادفة، وأشعر بأن العناية الإلهية تحيطني، فرسالة المنبر هي إيصال فكر أهل البيت عليهم السلام النير عبر مطبوعها، وأهنئ الجهود المبذولة لكادر المجلة في عددهم المئوي، وأدعو للعاملين بالتقدم والإبداع في مسيرة عملهم المبارك، وسيظل المنبر -إن شاء الله تعالى- سراجاً منيراً في سماء الإعلام الصادق الناطق بفضائل العترة المحمدية عليهم السلام.

نادية فؤاد الأعسم
مهندسة

بمناسبة إصدار العدد (١٠٠) من مجلة (منبر الجوادين)، نود أن نشير إلى تميز هذه المجلة من نواح عدة، منها مخاطبتها لمختلف شرائح المجتمع، وذلك تميزها بطرحها الراقي السلس ودقة وتنوع وعمق رسالتها الاتصالية، بمواضيعها المتنوعة، فضلاً عن دورها في ترسيخ مبادئ ديننا الإسلامي العظيم ومذهب أهل البيت الأكرمين عليهم السلام، وسيرة أعلامنا والأحداث التاريخية، وكذلك تسليطها الضوء على مشاريع وإنجازات وفعاليات العتبة الكاظمية المقدسة المختلفة، فنبارك للعتبة بجهود العاملين المبدعين، ونسأل الله لهم قبول العمل المبارك.

أم أسامة
قسم الرقابة النسوية

لقد امتازت مجلة(منبر الجوادين) بالاختيار الدقيق للأحداث والتواصل الفعال العلمي والثقافي والديني، وإذ نحن نُحيي مناسبة إصدار عددها المئة إنما نحيي صداها في قلوب قرائها، فهي رغم ما مرت به من صعوبات فقد شقت طريقها بكل فخر نحو الرقي، وإننا من هذا المكان نشد على أيدي مِلاكِها المبدع ونبارك لهم أقلامهم الشريفة التي ساهمت في إعلاء كلمة الحق والدين ولهم جزيل الشكر.

أم فاضل
مشرفة الرقابة النسوية

حقيقة مشروع علمي ثقافي ناجح وحلقة تواصل وارتباط واضح بين العتبة الكاظمية المقدسة وبين قرائها من المسلمين وغير المسلمين أيضا، وان إصدارها المئة في الحقيقة إنما هو إشراقة مضيئة نفتخر ونعتز بها ونأمل لكل العاملين بها التقدم والازدهار، والله ولي التوفيق.

تهنئة و تطلّع

أ.د سليم الوردي
كلية التراث الجامعة

يحق للقائمين على مجلة (منبر الجوادين) وخاصة الرّواد منهم أن يعتزوا بمناسبة صدور العدد المئة لمجلتهم، ما يومئ إلى إنها قد تجاوزت طور النشأة وراحت تدرج في طور الصبا.

ولا تقتصر المناسبة على الاحتفال والابتهاج وتقبّل التهاني بل تتجاوزه إلى استعراض مسيرتها منذ العدد الأول إلى العدد المئة، وتلمّس مواطن الضعف والقوة: عناصر السكون والتكرار والتقليد من جانب وعناصر المبادأة والدينامية من جانب آخر، والتعرف على دائرة قرّائها وطبيعة تشكيلتهم.

لم يتح لي الإطّلاع إلا على أعداد السنة الأخيرة للمجلة، وهو ما لا يسمح لي بإصدار حكم على مسيرتها، لهذا سيقتصر تناولي على بعض الاعتبارات المنهجية وحسب.

الهويّـــة

هويّة الشيء: أصوله وسماته وقسماته، وكلّ ما يميزه عن الآخر، وأصالة الشيء تتجلى في وضوح قسماته وهويته، وإلاّ عُدَّ هجيناً، والمرء والشيء من دون هوية يعدّ مجرد رقم بين الأرقام.

وحين يقيّم القائمون على مجلة(منبر الجوادين) مسيرتها لثمان سنوات، يحسن بهم أن يتلمسوا تبلور هويتها بين عشرات الدوريات الأخرى، التي قد تشترك وإياها في الرسالة التي تؤديها. فقد تتشابه وجبات الطعام من حيث المواد المستخدمة، ولكنها تختلف في نكهتها من ربّة بيت لأخرى، وربّة البيت هنا(هيئة التحرير).

المِنبَـــــر

عنوان الشيء هو المعبّر الأول عن هويته، فدعونا ونحن نحتفل بصدور العدد المئة من مجلة (مِنبَر الجوادين) أن نقف على ما تختزنه كلمة(المِنبَر) من دلالات اصطلاحية.

(المِنبَر، مشتق لغة من الفعل نَبرَ ويعني: رفع الصوت بعد خَفْضْ، والمِنبر (جمعها منابر) : محل مرتفع يرتقيه الخطيب أو الواعظ، وسميّ به لارتفاعه ورفع الصوت عليه وكُسِرت الميم على التشبّه بالآلة)[1]، وفي التاريخ الإسلامي تعود نشأة كلمة (المِنبر) إلى أن الرسولﷺ كان إذا وقف خطيباً اختار أي مرتفع، وأقيم أول مِنبر من الخشب في مسجد النبي في المدينة في السنة السابعة للهجرة، وكان على شكل كرسي مرتفع يُرتقى له بثلاث درجات.

وفي التاريخ الإنساني نشأ اصطلاح المنبر (Tribune) مبكراً لدى الرومان القدامى، حين أطلق على موظف حكومي يتولى الدفاع عن حقوق المواطنين في المحاكم. أما اليوم فإن كلمة المنبر قد اصبحت واسعة الانتشار في وسائل الإعلام المحلي لكثير من الدول، واستوحتها بعض من أمهات الصحف العالمية، فهذا منبر ثقافي وآخر فكري وثالث سياسي وقومي .. وغيرها.

في خضمّ هذا الاستخدام الواسع لعنوان (المِنبَر) حريّ بـ (منبر الجوادين) أن تتلمس طريقها لترسم السمات المميزة لهويتها.

وأخيراً نتمنى (لمنبر الجوادين) أن تواصل صدورها في العقود القادمة، لتبلغ العدد الألف سنة ٢٠٨٩ إن شاء الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

---

١ : المنجد ، الطبعة ٤١ بيروت ٢٠٠٥ صفحة ٧٨٥

منبر الجوادين

بلغة الأرقام

نزار جواد الطالقاني

على مدى مئة عدد كانت مجلة منبر الجوادين الرائدة والسباقة في متابعة كل شؤون العتبة المقدسة، ومتابعة أخبارها، ونشاطاتها، وفعالياتها، ومشاركاتها، وكذلك كل المناسبات والزيارات والمهرجانات وزيارات الوفود المختلفة التي كانت ترتاد العتبة المقدسة من كل أرجاء الأرض . ولو أجرينا إحصائية بسيطة لاكتشفنا حجم العمل والجهد الخلاق الذي بذله العاملون في هذا المطبوع الذي نفتخر بالانتماء له والمشاركة في إصداره .

١٥٠ مقالاً حول الإعمار

١٥ أعدادًا خاصة

٢٤ حوارات

١٤٢ لقاءات وفود

١٥٤ احتفالية

٢٩ عالمًا ورجل دين

١٧٧ زيارة شخصيات

٢٠ تحقيقًا صحفيًا

٢٣٢ تغطية إعلامية

٣٥٠٠٠٠ نسخة طبعت

لا يخفى أن الإعمار هو أهم منجز قامت به إدارات العتبة المقدسة المتعاقبة لكونه أزاح عن كاهل هذا المشهد المطهر غبار القرون الطويلة من القهر والإهمال والنسيان، بالإعمار اكتسى هذا الصرح المقدس ما يليق بمكانته وقدسيته، فعلى هذا الأساس نشرت مجلة المنبر أكثر من (١٥٠) مقالا تطرقت فيه إلى مراحل العمل وتكاليفه وأهميته والجهات المنفذة له وقد كان أضخم مشروع إعمار نفذ في العتبة هو تذهيب قبتي الإمامين الجوادين عليهما السلام ، ومشروع صحن التوسعة .

(١٥) عدداً خاصا أصدرتها المنبر خلال عمرها تناولت فيها مختلف المناسبات والأحداث التي تتميز بالخصوصية وكان أول عدد خاص أصدرته هو العدد رقم (٣) بمناسبة استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام .

(٢٤) حواراً أجرتها المجلة مع الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة حول مختلف الأمور التي تهم العتبة المقدسة والزيارات المليونية والمهرجانات التي أقامتها العتبة .

(١٤٢) لقاءً صحفيا أجرتها المجلة مع مختلف الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية سواء من التي زارت العتبة المقدسة أو من خارجها وكان ابرز هذه اللقاءات التي تعتز بها المجلة هو اللقاء مع الراحل الكبير شيخ بغداد حسين علي محفوظ قبل رحيله سنة ٢٠٠٩م.

(١٠٢) لقاءً أجرته المجلة مع رؤساء ومسؤولي الأقسام والشعب في العتبة المقدسة سلطت فيها الضوء على طبيعة عمل كل قسم من هذه الأقسام وهيكليته وما هي المهام الموكلة إليه وطبيعة الخدمة التي يساهم في تقديمها لزائري الإمامين الجوادين عليهما السلام .

(١٥٤) احتفالية كبرى وصغرى أقامتها العتبة المقدسة في رحاب الصحن الشريف احتفاءً بولادة أو استشهاد الأئمة الأطهار عليهم السلام قامت مجلة المنبر بتغطيتها والكتابة عنها .

(٢٩) عالماً ورجل دين بارزًا رافقتهم المنبر في زياراتهم لمرقد الإمامين الجوادين عليهما السلام حيث التقت ببعضهم وكتبت عن بعضهم الآخر . وكان أبرز تلك الزيارات هي زيارة آية الله العظمى الشيخ اسحق الفياض، والشيخ بشير النجفي.

(١٧٧) هو عدد الزيارات التي قام بها الرؤساء والوزراء والمسؤولين والوفود والشخصيات الرسمية والشعبية العراقية والعربية والدولية والمنظمات والهيئات والجامعات وغيرها والتي كان لمجلة المنبر حضورها للكتابة عنها وتوثيقها وقد كانت أبرز تلك الزيارات هي زيارات دولة رئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي، وزيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السابق محمود أحمدي نجاد، وزيارة الراحل العلامة الكبير باقر شريف القرشي .

(٢٣٢) تغطية أجرتها المجلة لمختلف الفعاليات والنشاطات والمهرجانات والدورات والندوات والمحافل والمعارض والمؤتمرات الصحفية والمشاركات الخارجية للعتبة .

(١٧) حفل تأبين وتشييع، وتشييع رمزي أقامتها العتبة لشخصيات دينية واجتماعية مهمة كانت المنبر سباقة في حضورها ومشاركتها والكتابة فيها .

فضلاً عن ذلك أجرت المنبر أكثر من (٢٠) تحقيقًا مختلفًا من داخل العتبة وخارجها سلطت فيها الضوء على مختلف الفعاليات والأمور التي تهم القارئ، أما أعداد النسخ المطبوعة لهذه المجلة الغراء على مدى سبعة أعوام مضت من تأريخ إصدار عددها الأول فقد بلغت (٣٥٠٠٠٠) نسخة كل ذلك ما هو إلا جزء مما أبدعت فيه منبر الجوادين لتتألق مثل قمر ساحر يطرز سماء الكاظمية الغراء، محلقة بجناحين من الإبداع والتميز .

وسط أجواء إيمانية تعمها البهجة والسرور من رحاب جنة الإمامين الجوادين عليهما السلام، احتفلت الأمانة العامة للعتبة الكاظمة المقدسة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، بمناسبة صدور العدد(١٠٠) لمجلة منبر الجوادين، شاركها الاحتفاء عدد كبير من الشخصيات الدينية والثقافية والاجتماعية، وأصحاب الاختصاص، وذلك من خلال إبداء آرائهم فيها، وطرح بعض المقترحات القيمة، وكان من بين أبرز تلك الشخصيات التي شاركت مجلتنا احتفاءها:

شيماء شمس الله

منبر الجوادين

ماذا قالوا عن:

منبر الجوادين العدد ١٠٠

فضيلة الشيخ حسين آل ياسين

للوكيل المعتمد للمرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني ﴿دام ظله﴾ في الكاظمية المقدسة، سماحة الشيخ حسين آل ياسين (دام عزه)، رأي ومقترحات في مجلة منبر الجوادين، أفادنا بها قائلا:

بداية أقول إنه لا بد من الرجوع إلى المتخصصين في الإعلام والنشر وتصميم المجلات لتكون الملاحظات علمية فنية، فإن هذا المبدأ في الاعتماد على أهل العلم والفن، هو الذي يجب اتباعه في جميع شؤوننا، وأنا لست من أهل الاختصاص في مجالكم المهم هذا، ولكن أدرك أنه يلزم أن تكون وسائل الإعلام المختلفة صادقة ودقيقة، فيما تعرضه، تهدف إلى بيان الحق والحقيقة، لا إلى حشو الأبواب والزوايا دون ملاحظة قيمة للمعلومة وجمال الصورة والإبداع والابتكار، وعدم التشبه، أمور مهمة تعطي للعمل خصوصية وميزة، المطلوب توخي الحذر، لا سيما في ترجمة الأشخاص، وألقابهم العلمية، لا بد أن يدقق بها، وأن يبتعد عن المجاملات، فإن هذا المجال يرتع فيه الشيطان، ومن المهم أن نفهم إن الدين يشمل جميع وقائع الحياة، ولا يعني العبادات فقط، ومن هنا فنحن بحاجة إلى بث الوعي في مختلف شؤون المجتمع(السياسية والاقتصادية، والاجتماعية)..الخ، لكن لا على حساب الدقة والعلمية والتخصص وإلا فسيكون استهزاء، وعدم التطرق له أحسن وأولى، وفقكم الله تعالى لمزيد من خدمة الإمامين﴿عليهما السلام﴾، وشكرا لجهودكم المبذولة في مجلة منبر الجوادين، زاد الله تعالى في بركاتها.

فضيلة الشيخ د. محمد المنصور

كما استضافت مجلتنا سماحة الشيخ(محمد المنصوري)، حيث أفادنا برأيه حول إعداد مجلة منبر الجوادين متفضلا:

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم.

أما بعد: فمجلة منبر الجوادين روحها وعنوانها سامي بالإمامين الهمامين ﴿عليهما السلام﴾، فهي متعلقة بتلك الأرواح القدسية، والنفوس المتألهة، والقلوب الصابرة في طاعة الله، والملائكة الموكلة في خدمتهم المرتبطة بين السماء والأرض صعودا ونزولا خضوع وتذللا لمقامهم عند الله سبحانه وتعالى،فهذا من فرائد المراقد في الدنيا وأقربها إلى الله تعالى، فالامتيازات والصفات والاختصاصات التي تملكها تلك النفوس لا يملكها أحد من الخلق، وقول الإمام الصادق﴿عليه السلام﴾: (نحن عبيد مربوبون قولوا فينا ما شئتم ونزهونا من الربوبية ولم تنالوا ما عندنا)، فمثل هذه الأرواح المتألهة يجب أن تدعى من قبل مواليها ومعتنقيها ومحبيها رعاية شاملة لإظهار حقائقهم، واثبات وقائعهم، وإظهار آثارهم، وهذا لا يتم الا عن طريق أصحاب الاختصاص الذين يحملون موازين الكلم، فهم الذين يقومون بتدوين هذه الخفايا والخبايا من تاريخهم، وإعلان مدارسهم، وعلومهم، وسيرتهم، وسلوكهم، وعلى هذا الأساس أصبحت منبر الجوادين لها امتيازات واضحة، وقبول ملموس من قبل القراء والعشاق والرواد.

د. إسماعيل طه الجابري

وكان للسيد(د. إسماعيل طه الجابري)، بعض المقترحات حيث أفادنا قائلا:

منبر الجوادين مجلة شقت طريقها بهدوء، حتى غدت من المجلات التي يشار لها بالبنان، فمن مجلة متواضعة في الإعداد والإخراج والطباعة إلى أخرى متميزة، وخاصة في أعدادها الأخيرة، حيث التنوع في الموضوعات والتطور في مجالي التصميم والطباعة، فخرجت عن كونها مجلة إخبارية تعنى بشأن العتبة المقدسة إلى حيث المدينة وتاريخها وأعلامها ومحلاتها، بل وحتى واقعها الخدمي، فتحية للمؤمنين وتحية للعاملين عليها وفيها، ونشد على أيديهم لبذل المزيد من أجل أن تضاهي منبر الجوادين مثيلاتها لترتقي إلى المستوى الذي يليق بالإمامين﴿عليهما السلام﴾ والمدينة المقدسة، ولأجل تطوير المجلة أقترح بعض الأمور منها: أن تكون للمجلة رئاسة تحرير، وهيئة تحرير بالأسماء مسؤولة عما ينشر فيها، وأن تقترن الموضوعات المنشورة بأسماء أصحابها، لأن الكلمة أمانة ومسؤولية، لا سيما أنها بدأت بنشر موضوعات تعنى بالتاريخ والتراث، وحتى الموضوعات التي يعدها قسم الشؤون الفكرية أن يذيل الموضوع بعبارة(إعداد: قسم الشؤون الفكرية والثقافية)، وأرى أن تقسم المجلة إلى قسمين، الأول(القسم الإخباري) وهو معني بنشر أخبار العتبة ونشاطاتها وزوارها، والقسم الثاني(القسم العلمي والثقافي)، وهذا القسم يقسم إلى أبواب ثابتة منها:باب(علماء كاظميون)، وباب(مكتبات كاظمية، منها مكتبات عامة، وأخرى شخصية)، وباب(مساجد الكاظمية)، وباب(شعراء كاظميون، وباب(بحوث علمية)، ويعنى الأخير بنشر بحث واحد في كل عدد من مجموع البحوث المقبولة في المؤتمرات العلمية للعتبة، وذلك من أجل التوثيق والأعمال المفيدة، وأن تستمر المجلة بافتتاحية ثابتة، وأن تستمر صفحاتها الأخيرة بنقل الواقع الخدمي في الكاظمية.

الشيخ نجاح كريم احمد

كما التقينا بسماحة الشيخ(نجاح كريم احمد)/ مشرف عام مراكز علوم القرآن في مزارات ديالى، وقد أبدى رأيه بالمجلة قائلا:

إن جميع ما ينشر ويطبع في العتبة الكاظمية المقدسة من إصدارات وبحوث هي من الخطوات الجيدة والمتميزة والمتقدمة لمشاريع العتبة، لا سيما مجلة منبر الجوادين لما تحتوي هذه المجلة من مواضيع مهمة وأبواب متجددة وأخبار لعلماء العلم والدين، ولعل الشارع العراقي والإسلامي بحاجة ماسة إليها حسب المواضيع التاريخية التي تبحث عن شخصيات وأماكن وآثار لأسلافنا، ونحن المتصدين في الشارع لمثل هذه المواضيع فوجدنا هذه المجلة هي الأقرب والأسرع لكي ننهل منها تلك المعلومات التاريخية والدينية والاجتماعية والخبرية، وأتمنى من ملاك مجلة منبر الجوادين الاهتمام أكثر بمثل هذه الأبواب والمواضيع التراثية التي تخص حياة الكاظمية المقدسة، وحياة أعلامها، راجين من المولى عز وجل التوفيق والسداد لأسرة منبر الجوادين، وأن يجعل الله عملهم في ميزان حسناتهم.

المهندسة (ابتهاج علي عبد العباس)

المهندسة (ابتهاج علي عبد العباس)/ إعلامية، في قناة كربلاء، شاركتنا في هذه المناسبة برأيها قائلة:

بعد عقود من الظلم والإجحاف بحق أبرز مكونات الثقافة والعلم وأنبل أقلام وأنور فكر تحت وطأة الجبابرة من حكام البعث الجائر وأزلامهم وبعد أن طالت غيبة شمس الحرية حتى نشأ جيل بعد آخر يجهل أبجدية حروف المعرفة يستهين بالعالم العارف، ويمجد السفيه الجاهل، فقد مورست أقسى سياسات القمع وتكميم الأفواه للعلماء والشعراء والكتاب، فقد زج بأفاضلهم السجون، وعومل بعضهم بالتعذيب وأعدم بعضهم الآخر تحت سرادقات حكم المتجبرين، وبعد أن حبست الروضة الكاظمية عن ملتقى أرفع الشخصيات، وصارت مرتعا لعيون الجواسيس لتسوق المزيد إلى سرادقات الظلم والظلمات، لا يدرى إلى أي مصير يساقون، صدحت أخيرا شمس التحرر من ذاك الجبروت وشقت بإشعاعاتها فضاءات العالم لتنبت الورود في المروج الخضراء من جديد، وأحرقت بنورها بقية الأزلام، فلن يدخلوها إلا خائفين، وبدأت أيادي الولاء بمنبر يصدح بالحق لإعلائه، ويظهر فضل العلماء والشعراء والكتاب فيقشع الظلمة والظلال ويقتل الجهل في رؤوس الناس لتزرع المعرفة.. إنها منبر الجوادين.. نشكر المؤسسين والعاملين عليها بإخلاص في تحرير الكلمة الحرة، ودامت منبرا حرا لسبيل النبي وآله صلوات الله عليهم أجمعين.

السيد(محمد المختار)

السيد(محمد المختار)، تدريسي متقاعد، وقد احتوت مكتبته على(٩٩ عددًا) لمجلة منبر الجوادين، حيث قال في المنبر:

عاصرت مجلة منبر الجوادين منذ صدور العدد الأول في (شعبان ١٤٢٨هـ) الموافق لشهر(أيلول ٢٠٠٧م)، وقد كانت المجلة مؤلفة من (٤ أوراق)، حيث احتوت انذاك على مواضيع مختلفة من حيث الشعر والنثر عن حياة الإمام علي عليه السلام، والإمامين موسى والجواد عليهما السلام، أما اليوم والحمد لله فقد توسعت المجلة بموضوعاتها المختلفة الشيقة الهادفة من فتاوي فقهية إلى استطلاعات حياتية، إلى نبذة مختصرة لحياة العلماء الأعلام الذين خدموا الدين وشيدوا معالمه من أهل الكاظمية المقدسة، كما أن مجلة منبر الجوادين وما وصلت إليه اليوم من رقي وحسن تبويب وطباعة وتصميم وإخراج إن دل على شيء فإنما يدل على النخبة القائمة على إخراجها، وتفانيهم للوصول للكمال والإبداع، ونحن بدورنا نشد على أزرهم ونتمنى لهم الموفقية لخدمة دين الله تعالى، وأننا نحتفل بصدور العدد(١٠٠) لمجلة منبر الجوادين فهي أشبه بفتاة زفت إلى فتاها وهي لم تستكمل زينتها فهي في غمرة نشوتها نسيت بعض الأشياء منها نبذة مختصرة عن حياة بعض الشعراء الذين خدموا المنبر الحسيني بشعرهم، أمثال الشاعر(علي جليل الوردي، الدكتور عبد الأمير الوردي، راضي مهدي السعيد) وهم من شعراء الكاظمية، أما الخطباء الذين لهم باع طويل في التأليف والخطابة أمثال(السيد علي الخطيب، والشاعر والخطيب عبد الرسول الكفائي)، وأخيرا أمنياتنا لأسرة مجلة منبر الجوادين والقائمين عليها بالموفقية والسؤدد وتسديد الخطى من العلي القدير.

الأستاذ (علي الخباز)

استضافت مجلتنا الأستاذ(علي الخباز)/ رئيس تحرير(صدى الروضتين) في العتبة العباسية المقدسة، حيث أدلى برأيه في مجلة منبر الجوادين قائلا:

إن من دواعي سرورنا أن نجد في سوح الإعلام والإبداع مجلة كمجلة منبر الجوادين، وقد تشرفت هذه المجلة بنشر علوم أهل البيت عليهم السلام، وأخبار العلماء والمفكرين والمبدعين، ومتابعة تطورات الإعمار المستمر في العتبة الكاظمية المقدسة، وأحب أن أهنئ أسرة مجلة منبر الجوادين، والعاملين عليها، وأتمنى من المولى عز وجل أن يمن على الجميع بالتوفيق والنجاح والإبداع.

أ. محمد بشير العامري

كما استضافت أسرتنا (أ. محمد بشير العامري)، جامعة بغداد، وقد أبدي رأيه في مجلة منبر الجوادين قائلا:

كل التهاني والتبريكات لنجاح مجلة منبر الجوادين، مجلة لاستقطاب قلوب القراء، لنكهة أقلامها وتنوع مقالاتها التوعوية والفكرية والاجتماعية، وإحياء حكم أئمة أهل البيت عليهم السلام، في روح قرائها لمحاربة الضلالة، وبث قيم الدين الإسلامي، ونتمنى لأسرتها دوام التفوق والنجاح والإبداع.

د. حسام حسن الجمالي

وكان لأسرتنا لقاء مع (د. حسام حسن الجمالي) مسؤول مركز الجوادين الطبي لأسنان الأطفال، وقد أبدى رأيه في مجلة منبر الجوادين، وأعدادها قائلا:

من الواضح أن العتبات تشهد في هذه الحقبة التاريخية انفتاحا وازدهارا على مختلف الجوانب، منها الخدمي والعمراني والثقافي، ولعل فكر آل محمد عليهم السلام من أهم المسؤوليات الملقاة على عواتق أتباعهم، وعلى هذا الأساس كانت منبر الجوادين التي طرقت أبوابا عدة، وولجت ميادين كثيرة شملت أغلب نواحي الحياة، وما يسعنا إلا أن نسأل الله تعالى بحق الإمامين الجوادين عليهما السلام أن يوفق العاملين عليها في طرق أبواب أكثر لأنها انعكاس لفكر الإمامين عليهما السلام وهو معين لا ينضب.

الأستاذة د. زينب الواسطي

الأستاذة (د. زينب الواسطي)، /مقررة قسم التاريخ، كلية التربية الاسلامية/ المستنصرية:

تمثل الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، مركز إشعاع وإبداع علمي مرموق بوجود الإمامين الهمامين عليهما السلام، وبهذا عملت المجلة كمنبر للارتقاء بسلم العلوم الإنسانية والعلمية مسلطا الضوء على كنوز من الأبحاث الفكرية التي توصل إليها الباحثون والمتخصصون، والتي كانت ولا تزال المرآة العاكسة في مجال نشر فكر وعلوم أهل البيت عليهم السلام، متمنين لها أن تكون بمستوى عال من التألق والإبداع والازدهار الدائم، راجين أن تكون للعتبة مجلة فصلية تعنى بالدراسات والبحوث العلمية والإنسانية على حد سواء طالما للعتبة مؤتمرات علمية رصينة، مع التأكيد على التواصل الفكري والإعلامي بين هيئة وأعضاء المجلة، مع النخب العلمية في الجامعات العراقية والعربية وحتى العالمية، كما ونتمنى أن يكون للمجلة دور فعال في مد جسور التعاون الثقافي مع مراكز البحوث العراقية والعربية بغية إيصال فكر أهل البيت عليهم السلام.

السيدة منتهى السهلاني

وكانت لنا وقفة مع السيدة(منتهى السهلاني)،إعلامية، حيث حدثتنا عن رأيها في مجلة منبر الجوادين في عددها(١٠٠) قائلة:

نتقدم إليكم بأزكى التبريكات والموفقية في طريق الإعلام الهادف، الإعلام الإصلاحي الذي يساهم في البناء الاجتماعي السليم، وذلك ومن خلال الأقلام المبدعة المباركة بنَفَس أهل البيت عليهم السلام، وهي تسعى إلى كل ما يفيد المؤمنين من أفكار وعلوم وآداب وغيرها من المعارف كلا حسب أبوابها المتجددة، ولا سيما نشر سيرة أهل البيت عليهم السلام، ومنهاج الرسالة المحمدية، وكل ما يخدم الدين والشريعة الاسلامية السمحة، كما أشيد بتميز مجلة منبر الجوادين بالمعادل الصوري الذي يعد وسيلة جذب للقراء، متمنين لكم مزيدا من التألق والنجاح.

العتبة الكاظمية المقدسة
تشارك في مؤتمر النزاهة الديني

شاركت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في المؤتمر الديني لهيأة النزاهة الذي انعقد في فندق المنصور، الثلاثاء ٢٥ شعبان ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/٦/٢٤م تحت شعار(نور الإيمان يبدد ظُلمة الفساد) وحضر المؤتمر رئيس هيأة النزاهة القاضي(علاء جواد) ورئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد (صالح الحيدري) وعدد من الشخصيات الدينية والثقافية والأكاديمية، وأكد المؤتمر على موضوع الفساد الذي استشرى في كثير من مفاصل الدولة، والذي أخذ ينخر في جسد المجتمع، وأصبح سبباً رئيساً في تأخير عملية البناء والتنمية الاقتصادية التي أدت إلى عجز بعض مفاصل الدولة على مواجهة تحديات الإعمار وإعادة بناء البنى التحتية اللازمة لنموها، وبيان دور المؤسسة الدينية والمنبر الحسيني في توعية المجتمع ومكافحة الفساد ومحاولة القضاء عليه.

وكان للعتبة الكاظمية المقدسة مشاركة في المؤتمر حيث قدم سماحة الشيخ (عماد الكاظمي) عضو مجلس الإدارة بحثاً قيّماً بهذه المناسبة بعنوان (رؤية تربوية موجزة لعلاج الفسادين الإداري والمالي)، حيث بيّن في محوري البحث حرمة الرشوة وآثارها من منظور قرآني، وسبل علاج الفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة، كما أكد خلال إلقائه للبحث على إنَّ الفساد بكُلّ أنواعه وأشكاله هو صورة من صور الباطل والاعتداء على أموال الآخرين، ويجب على الإنسان أنْ يمثل الحق ومبادئه ولا يرضى لنفسه أنْ يكون أداة للباطل والشيطان، وأشار في حديثه أنه لابد من القضاء على ظاهرة (الرشوة)

لأنها تُعَدُ أداة للهدم والتدمير المادي والمعنوي، مبيناً إن أمتنا لها جذور دينية وأخلاقية لا تسمح لتلك السلوكيات المنحرفة أن تسري بين أوساطها الاجتماعية.

كما طالَبَ بضرورة وضع القوانين الصارمة والرادعة للحد من الفساد، ومحاسبة المقصرين والمفسدين مهما كانت عناوينهم وانتماءاتهم بغية الحفاظ على المال العام واحترام إرادة الشعب في المساءلة والمحاسبة، موضحاً في الوقت ذاته إنَّ بناء الدولة القويمة قائم على أبناء المجتمع، وليس على عدد محدد من الأفراد، ودعا إلى تكاتف جهود جميع المؤسسات الحكومية والدينية ومنظمات المجتمع المدني لبذل ما في وسعها للتثقيف حول ظاهرة الفساد المالي والإداري والتعامل مع هذا الأمر بجدية، مشدداً على تضمين مفاهيم النزاهة والشفافية في المناهج التربوية والتعليمية منذ المراحل الدراسية الأولى.

ورأى سماحته أن التمسك بالشريعة الإسلامية المقدسة (اعتقاداً وعملاً) لها الأثر البالغ في عملية البناء، وتُعد من أهم الخطوات الأساسية لبناء

.. إنَّ الفساد بكُلّ أنواعه وأشكاله هو صورة من صور الباطل والاعتداء على أموال الآخرين ..

موظفي الدولة فهي وسيلة لتهذيب النفس وتربيتها والتحلي بالعلم والحكمة والعدل والإنصاف وقد تبعدهم عن الكذب والغش والخداع والمحسوبية والمنسوبية وتعطيل مصالح الناس ومعاملاتهم وإفساد أخلاقهم وخراب ذمتهم.

وأضاف: إن الإنسان بصورة عامة محل ابتلاء وصراع بين المبادىء والمغريات من اللذات، لذلك يجب معاهدة الجميع بالطرق التي تحافظ على الخط العام، مثل الترغيب والترهيب، والمكافأة للعاملين، والعقوبة للمقصرين.

واختتم قوله: بأنَّ جميع التشريعات الإسلامية غايتها الحفاظ على حياة الإنسان وكرامته، من خلال التربية الصالحة للفرد والمجتمع وتنظيم العلاقة بينهما، وبيان أبعاد هذه العلاقة في الحفاظ على الفطرة السليمة للإنسان.

ومن الجدير بالذكر أن ديوان الوقف الشيعي شارك بورقة عمل عنوانها (الثورة الدينية على الفساد العام وخاصة في الجانب الإداري والمالي) كما ساهمت العتبة الحسينية المقدسة في هذا المؤتمر من خلال مشاركتها ببحث عنوانه (الفساد يهلك الإنسانية، مع بيان رسالة الأديان السماوية)، والعتبة العباسية المقدسة ببحث عنوانه (محاربة الفساد الإداري والمالي ونشر ثقافة النزاهة بين أفراد المجتمع)، فضلاً عن بحوث أخرى قدمها ديوان الوقف السني والوقف المسيحي والديانات الأخرى .

هيئة الإمام الصادق الثقافية

تقدم شهادة تقديرية للعتبة الكاظمية المقدسة

تقديراً للجهود المباركة التي بذلتها الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، ودعمها للمؤسسات الدينية والثقافية والإنسانية التي تعنى بنشر فكر وتراث أئمة أهل البيت عليهم السلام؛ قدمت اللجنة التحضيرية لمهرجان (الأمان الثقافي السنوي الخامس) وباسم هيأة الإمام الصادق عليه السلام الثقافية في محافظة الديوانية شهادة تقديرية إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام (أ. د. جمال الدباغ)، وجاء هذا التكريم ليعبر عن شكر وعرفان وتقدير هذا المؤسسة المباركة للمشاركة الفاعلة، والدور المتميز لوفد العتبة الكاظمية المقدسة المشارك في فعاليات المهرجان الذي أقيم تحت شعار(علامات الظهور مصابيح على مرّ الدهور)، ودعوتها لجميع خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام بالتوفيق والسداد ..

الكلية التربوية المفتوحة

تتقدم بالشكر والتقدير للعتبة الكاظمية المقدسة

تقدمت الكلية التربوية المفتوحة / مركز ميسان الدراسي بالشكر والتقدير للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، وذلك لجهودها الكبيرة ودعمها لمشروع الكلية الثقافي والعلمي، ورفد مكتباتها بالكتب والمصادر المختلفة، ودعت إدارة الكلية إدارة العتبة المقدسة إلى التواصل والتعاون خدمة لما تقتضيه المصلحة العامة، ودعماً للمسيرة العلمية ونشر رسالة المحبة والسلام بين أبناء العراق الحبيب.

إحياء ليالي القدر المباركة
في الصحن الكاظمي الشريف

اللهم أهلّه علينا
بالخير واليمن والبركة